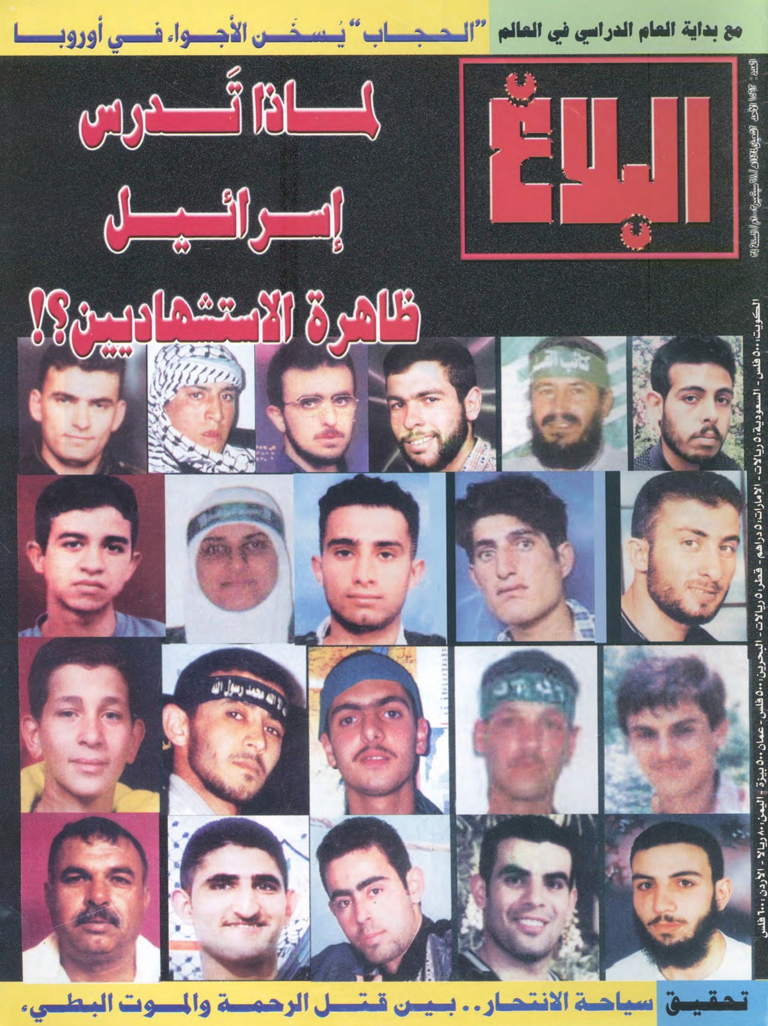


مع بداية العام الدراسي في العالم
"الحجاب" يُسخن الأجواء في أوروبا
البلاغ
لماذا تَدرس
إسرائيل
ظاهرة الاستشهاديين؟!
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٨٠ ريالاً - الأردن: ٦٠٠ فلس
لا إله إلا الله محمد رسول الله
تحقيق
سياحة الانتحار.. بين قتل الرحمة والموت البطيء

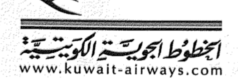
الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق

إلى دبي

إبتداءً من ١ يونيو

الرحلة		الاقلاع	الوصول
KU 671	الكويت – دبي	الأحد 11:20 صباحاً	الأحد 1:50 ظهراً
KU 672	دبي – الكويت	الأحد 2:50 ظهراً	الأحد 3:20 عصراً

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

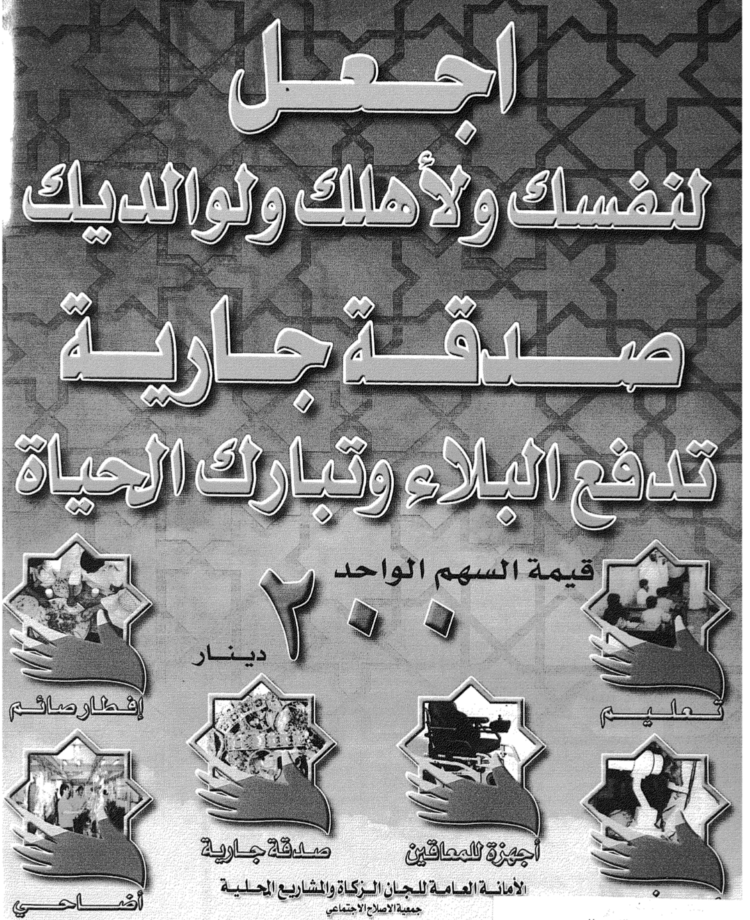
الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة



في هذا العدد


اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠
دينار
تعليم
إفطار صائم
أجهزة للمعاقين
صدقة جارية
أضاحي
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
لفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

(٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦





التضامن الإسلامي
والتبرعات الخيرية تقلق إسرائيل

مهما تطاولت الأزمان وتطاولت النظم العلمانية وكشرت عن أنيابها لفصل الشعوب الإسلامية عن دينها وقضاياها الحقيقية، ومحاولة تجهيلها وإحاطتها بسياج من الوصاية والتسلط والجدران الفاصلة خاصة في قضية الصراع مع الصهاينة، وجعلها في أضيق دائرة وتحت العدسات المكبرة، فإنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح ولايبقى إلاّ الحق.

ان القضية إسلامية بالدرجة الأولى، وإلى النخاع والجذور في فكر وقلب الشعوب الإسلامية قاطبة، وأدلة ذلك أكثر من أن تحصى.

وما أعرب عنه طلاب العالم الإسلامي في ملتقى الحرمين العالمي الأول بالإسكندرية من ٦٠ دولة، ومطالبتهم المؤسسات الإسلامية بالتركيز على تعميق حالة الرفض الفكري والوجداني والعلمي للأفكار، التي تهيئ النفوس لقبول المشروع الصهيوني، وما أعرب عنه زعماء اليهود في العالم عن قلقهم الشديد، بسبب وقوف مسلمي العالم خلف الفلسطينيين، وأشاروا إلى حقيقة رفض الحكومة الباكستانية دعوى التطبيع الدبلوماسي، التي قدمتها حكومة تل أبيب مؤخراً، وهو ما أثبت لليهود أن الحكومات والشعوب الإسلامية مازالت تعتبر إسرائيل كياناً محتلاً للأماكن الإسلامية المقدسة.

وقد زاد القلق الإسرائيلي عقب التأكيدات المتتالية من جانب أجهزة الاستخبارات، والتي أكدت أن مسلماً بريطانياً كان وراء تنفيذ إحدى العمليات الاستشهادية في تل أبيب مؤخراً. وهذا ما دعا صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إلى القول بأن عملية تل أبيب، ومن بعدها محاولة الانقلاب في موريتانيا، ثم الرفض الباكستاني للتطبيع مع إسرائيل، كل هذا يؤكد أن المجتمعات الإسلامية لم تنسَ القضية الفلسطينية كما كنا نظن في السابق.

وقد علق الجنرال «افرايم هاليفي» رئيس الموساد السابق قائلاً: «إنه بعد خمس وخمسين عاماً من قيام إسرائيل فشلنا في القضاء على المقاومة الفلسطينية، بل وإن المسلمين في كل أنحاء العالم مازالوا يتذكرون القضية الفلسطينية، وهو مايعني أن الأيام القادمة سوف تشهد انضمام قطاعات جديدة من مسلمي العالم إلى صفوف المقاومة الفلسطينية».

أمّا الكاتب «اليكس فيشعان» فقد كتب يقول: «ان التبرعات المالية التي تصل إلى جرحى وقتلى الانتفاضة الفلسطينية تجيء من كل مكان في العالم الإسلامي. كنا في البداية نظن أنها تصل إلى الفلسطينيين من دول الاتحاد الأوروبي، وعندما استطعنا إيقاف تبرعات الدول الأوروبية كانت المفاجأة الأشد قسوة، فالشعوب الإسلامية لاتريد أن تنسى الفلسطينيين والجميع غني وفقير يتبرع لهم، وهو ما يزيد من قتامة المستقبل بالنسبة لليهود».

صاحب السمو يستقبل رئيس الحكم الانتقالي العراقي

د. الجلبي: اللقاء كان أخوياً وطيباً وسموه تمنى للعراق الاستقرار وعودته إلى وضعه الطبيعي
الكويت سباقة في الدفاع عن العراق في المحافل الدولية ونحن نمتنّ لذلك كثيراً


سمو الأمير أثناء استقباله رئيس الحكم الانتقالي العراقي

التقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح في قصر بيان برئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق ورئيس الوفد العراقي المشارك في اجتماعات الأمم المتحدة بنيويورك د. «أحمد الجلبي» والوفد المرافق له، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

وقال د. «الجلبي» عقب هذا اللقاء: بأنه ممتاز وأخوي، ولقد أبدى سمو الأمير عواطف طيبة جداً، وتمنى سموه للشعب العراقي الاستقرار، وان نعمل على إعادة العراق إلى وضعه الطبيعي.

وقال د. الجلبي: إن الكويت كانت سباقة في الدفاع عن العراق في المحافل الدولية، ومنها في الاجتماع الأخير لجامعة الدول العربية، وقال: إننا نمتن لذلك كثيراً، وان كان هذا الأمر لقي الاستغراب من بعض الاخوة العرب، ونقول لهم بعد ان «راح» الشر عن العراق، فإن العلاقة الطبيعية بين الشعبين الكويتي والعراقي قد ظهرت. ومن هنا جاءت مبادرة الحكومة الكويتية لتأييد العراق الجديد في المحافل العربية والدولية.

انتقد الحملة الإعلامية الأمريكية الموجهة إلى السعودية

الشيخ صباح الأحمد: الكويت قدمت كل التسهيلات لتخليص الشعب العراقي من نظامه المستبد

● الشيخ صباح الأحمد

ركزت الكويت خلال الكلمة التي ألقاها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السنوية الحالية، على ضرورة بذل الأمم المتحدة والقوى الدولية المهتمة بالعراق جهودها، من أجل ترسيخ الاستقرار والأمن، والتصدي لمسلسل العنف في العراق، وإتاحة المجال للشعب العراقي لتثبيت الشرعية، وإعادة الإعمار بعد سنوات من القهر والحرمان.

وقال الشيخ صباح في كلمته: «إن دولة الكويت قامت وانطلاقاً مما تمليه عليها مسؤولياتها القومية والقانونية، بالانضمام إلى دول التحالف في مسعاها، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن العراق، وقدمت كافة التسهيلات في إطار هذه الشرعية التي استطاعت تخليص العراق من نظامه المستبد».

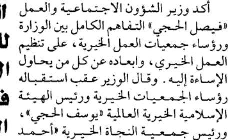
ودان سموه بشدة «الجرائم والممارسات غير الإنسانية، التي ارتكبها النظام السابق في العراق، والتي كان آخر صورها اكتشاف المقابر الجماعية في أنحاء متفرقة من العراق، ضمت رفات آلاف من الأبرياء، لاسيما الكويتيين ورعايا الدول الأخرى.

وأشار إلى أنه «في الوقت الذي تعيد فيه الكويت تأكيد موقفها الرافض للإرهاب بجميع أشكاله وصوره، ونبذها لكل أعمال العنف والتطرف، فإنها تدين الحملة المغرضة التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية الشقيقة من قبل بعض وسائل الإعلام الأمريكية. ونشيد هنا بدور السعودية واسهاماتها الفاعلة في محاربة الإرهاب، الذي عانت هي نفسها منه، وتأييدنا الكامل لكل الإجراءات، التي تتخذها للقضاء على هذه الظاهرة ولتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة».

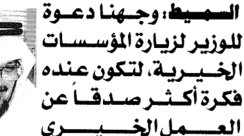
خلال لقائه برؤساء العمل الخيري

الحجي يشيد بالعمل الخيري الكويتي

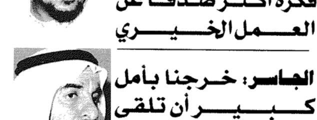

• فيصل الحجي



أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل «فيصل الحجي» التفاهم الكامل بين الوزارة ورؤساء جمعيات العمل الخيرية، على تنظيم العمل الخيري، وابعاده عن كل من يحاول الإساءة إليه. وقال الوزير عقب استقباله رؤساء الجمعيات الخيرية ورئيس الهيئة الإسلامية الخيرية العالمية «يوسف الحجي»، ورئيس جمعية النجاة الخيرية «أحمد الجاسر»، ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي «علي المطوع»، ورئيس جمعية إحياء التراث الإسلامية «طارق العيسى»: ورئيس لجنة العون المباشر د. «عبدالرحمن السميط»: إن رؤساء الجمعيات أبدوا كل تفاهم وتأييد، لوقف أي عمل خيري يخرج عما هو متفق عليه مع الوزارة. وبالنسبة لتدقيق الحسابات والمفتشين، قال: إنه تمّ الاتفاق على التعامل معهم بكل شفافية ووضوح بين الطرفين، منعاً لأي استغلال خارجي يحاول أن يقحم العمل الخيري في قضية دعم الإرهاب أو غيره. وتم التفاهم أيضاً على وضع مكتب خاص للتدقيق في الحسابات.



السميط: وجهنا دعوة للوزير لزيارة المؤسسات الخيرية، لتكون عنده فكرة أكثر صدقاً عن العمل الخيري





الجاسر: خرجنا بأمل كبير أن تلقى الجمعيات كل دعم



طارق العيسى: الوزير أكد أن العمل الخيري سمة من سمات الشعب الكويتي

وعقب اللقاء قال رئيس جمعية إحياء التراث «طارق العيسى»: إن الوزير أكد على أن هذا العمل سمة من سمات الشعب الكويتي المحبّ للخير، وأبدى تشجيعه لهذا العمل المؤسسي، الذي أثبت نزاهته وسعيه للمسلمين ولجميع الناس. ومن جانبه أكد رئيس لجنة العون المباشر «عبدالرحمن السميط»، أن الاجتماع إيجابي إلى حد كبير جداً، وتمت فيه مناقشة أمور العمل الخيري ووضعه في الكويت حاليّاً. وقال «شعرنا خلال الاجتماع بالنظرة الكويتية، التي وعت عليها الكويت خلال تاريخها منذ ٣٠٠ عام، اذ أبدى الوزير «الحجي» والوكيل الشيخ «دعيج المالك» اهتمامهما بما يعانيه العمل الخيري الكويتي ووعدا بحل المشاكل التي قد تواجهه».

وأضاف السميط: «وجهت المنظمات الخيرية الكويتية دعوة إلى الوزير لزيارة المؤسسات الخيرية في مواقعها متى ما سمحت له الظروف، حيث تعهد بذلك». واعتبر «السميط»، أن مثل هذه الزيارة ستعطي الوزير فكرة أكثر صدقاً عندما يقوم بها عن العمل الخيري. كما أكد رئيس جمعية النجاة «أحمد الجاسر»، أنه تمّ الاتفاق خلال الاجتماع على التعاون خلال الفترة المستقبلية، حول كل ما يحتاجه العمل الخيري، لتحقيق المزيد من الدعم والتنظيم من الداخل والخارج.

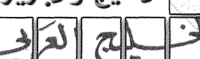
وقال الجاسر: وجدنا كل تأييد لنا من الوزير «فيصل الحجي» والوكيل الشيخ «دعيج المالك»، وخرجنا بأمل كبير ان تلقى الجمعيات كل دعم على يديهما».

مليون و٧٥٠ ألف دينار يقدمها بيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف لصندوقي البدون الصحي والتعليمي


• د. عبدالله معتوق

عقد مجلس إدارة بيت الزكاة اجتماعاً برئاسة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. «عبدالله المعتوق» استعرض التقرير الخاص بمشروع صندوق الكويت الخيري للرعاية الصحية للأسر المحتاجة داخل الكويت، وتحديداً أسر غير محددي الجنسية «البدون»، والذي تم تأسيسه مؤخراً بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٠٣/٨٥٥، والخاص بتقديم الرعاية الصحية للبدون المحتاجين داخل الكويت. وقد تم اعتماد ميزانية مبدئية للصندوق الصحي يدفعها البيت، تقدر بمبلغ ٧٥٠ ألف دينار للصندوق الصحي و٥٠٠ ألف دينار للصندوق التعليمي، وأن إجمالي المبلغ مليون وربع المليون دينار قابلة للزيادة حسب الحاجة التي تحددها اللجان والتبرعات الخارجية. خاصة وأن أمانة الأوقاف ستقدم ٥٠٠ ألف دينار للصندوق الصحي، إضافة إلى مبلغ آخر للصندوق التعليمي.

وإن دور البيت هو الإشراف المباشر على الصندوق الصحي، إضافة إلى التبرع بالمبلغ، بينما يقتصر إشراف الأمانة العامة للأوقاف على الصندوق التعليمي، إضافة إلى التبرع له، وتبلغ الميزانية المبدئية لكل صندوق مليوني دينار تجمع للصندوق الصحي بمبالغ ٧٥٠ ألف دينار من البيت، و٢٥٠ ألف دينار من التجار والمواطنين المتبرعين، و٥٠٠ ألف من الأمانة العامة للأوقاف، و٥٠٠ ألف دينار من الجمعيات واللجان الخيرية في البلاد.



في كلمة بمناسبة اليوم الوطني السعودي

الأمير عبدالله: السعودية ستبدأ مرحلة جديدة لمواجهة الصعوبات



●الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

أكد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، أن المملكة ستمضي على خطى مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز آل سعود في توطيد روابط التعاون المشترك والتواصل مع جميع الدول الشقيقة والصديقة لتعزيز الأمن والسلام في ربوع العالم.

وأعرب الأمير عبدالله اثناء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء عن خالص التهاني وأصدق الأمنيات للشعب السعودي بمناسبة الذكرى الـ ٧٣ لليوم الوطني للمملكة، لتحقيق المزيد من التقدم والرخاء، مطالباً بتضافر الجهود للوقوف بحزم وجدية لاتقبل التهاون أو التخاذل في وجه كل من يريد النيل من ثوابت الأمة والدين والوطن والمكتسبات.

وقال الأمير عبدالله: إن السعودية ستبدأ مرحلة جديدة لمواجهة الصعوبات الانية التي تواجهها، بهدف تقوية الوطن وتحصينه أمام التحديات الخطيرة المعاصرة.

وشدد الأمير عبدالله على أهمية استثمار هذه المناسبة العزيزة على النفوس بمراجعة دقيقة لكل ما تمّ إنجازه وما يتوجب الوفاء له من عطاء خير وبناء في مقدمته الوحدة الوطنية والتلاحم بين الشعب والقيادة، لتحقيق المزيد من الرخاء والازدهار والاستقرار.

انخفاض الجرائم في البحرين

كشف الشيخ «دعيج بن خليفة» وكيل وزارة الداخلية، عن أن الجرائم في البحرين قد انخفضت خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة ٥,٦ في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث سجلت خلال الستة الأشهر الأولى من هذا العام ١٢ ألفاً و٦٢٨ جريمة، مقارنة بـ١٣ ألفاً و٣٧٦ جريمة العام الماضي. وقال الشيخ «دعيج»: إن الجرائم انخفضت في ست مناطق من مناطق البحرين، فيما ارتفعت في منطقتين فقط، هما الوسطى والجنوبية. وقد شكلت لجنة خاصة لدراسة ذلك وتحليل الأسباب، تمهيداً لوضع خطط معالجتها وصولاً إلى خفضها. وأوضح وكيل وزارة الداخلية أن جرائم المخدرات شهدت ارتفاعاً بسيطاً جداً لا تتعدى عشر جرائم، حيث بلغت في النصف الأول من هذا العام ١٦٧ قضية، فيما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي ١٥٧ قضية.

البحرين تطرح أدوات مالية جديدة لإدارة السيولة المالية الإسلامية

أعلنت مؤسسة نقد البحرين عن طرح أدوات مالية جديدة عبارة عن عقدين لإدارة السيولة للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية. وقال مدير إدارة السيولة بمؤسسة نقد البحرين «وليد رشدان»: إن هذه الخطوة التي تعتبر رائدة بالنسبة لدول المنطقة والعالم، ترمي إلى النهوض بالقطاع المصرفي الإسلامي على مستوى العالم. بالاضافة إلى تطوير وتنويع أدوات إدارة السيولة المتاحة للمؤسسات المالية الإسلامية، التي تقوم حالياً بإدارة أصول تقدر قيمتها بما يربو على ٢٣٠ بليون دولار أمريكي. وأضاف: إنه بموجب عقد عمليات إعادة الشراء الإسلامية سيكون بمقدور المؤسسات المالية، التي تملك صكوكاً للإجارة إبرام عقود تشتمل هذه الصكوك في وقت لاحق، وأكد أنه من خلال هذه العمليات ستتيح للبنوك الإسلامية المزيد من المرونة في تلبية متطلباتها غير المتوقعة من السيولة المالية.

لتوفير برامج تعليم وتأهيل نوعية للمواطنين

تأسس معهد دبي لتنمية الموارد البشرية

●محمد القرقاوي

أعلن «محمد القرقاوي» أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة دبي عن تأسيس معهد دبي، لتنمية الموارد البشرية وتأهيل نوعية للموظفين الحكوميين والمواطنين بشكل عام، بالتعاون مع نخبة من أبرز المؤسسات التعليمية الدولية. كما يهدف إلى الارتقاء بالمستويات التعليمية والأكاديمية للمواطنين، باعتبارهم أغلى ثروات الوطن وأساس نموه وازدهاره المستقبلي.

وقال: إن تأسيس المعهد جاء لتوفير فرص نوعية للتعليم المستمر، تتيح لغير الخريجين الجامعيين الحصول على شهادات دبلوم جامعية، كما تتيح أيضاً للخريجين الحصول على مؤهلات إضافية تعزز تطورهم المهني، وتفتح لهم آفاقاً أكبر للعمل في القطاع الخاص.

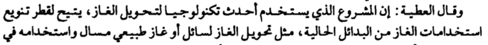
وتشمل المناهج التعليمية للمعهد دبلوماً جامعياً في الإدارة، دورات تدريبية وورش عمل، لتدريب موظفي الحكومة على أحدث المفاهيم في الإدارة الحكومية، توفير فرص للتعليم المهني لموظفي القطاع الحكومي وللباحثين عن فرص العمل، برنامجاً لتطوير المهارات الأساسية للتأهيل المهني لغير الحاصلين على الشهادة الثانوية، وبرامج تدريب إداري عن طريق الدراسة عن بعد «الالكترونية».

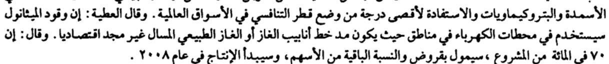
قطر وجنوب أفريقيا توقعان اتفاقاً لإقامة «مشروع غاز الميثانول» بكلفة مليار دولار


● عبدالله العطية

قال وزير النفط القطري «عبدالله العطية» : إن قطر وجنوب افريقيا وقعتا اتفاقاً مبدئياً، لإقامة «مشروع غاز الميثانول» بمليار دولار في «رأس لفان» على مسافة ٨٥ كيلو متراً شمال العاصمة الدوحة.

وتملك شركة قطر للبترول ٥١ في المائة من المشروع، والباقي مملوك لشركة «بتروورلد» الجنوب افريقية. ويهدف المشروع لإنتاج ما بين ١٢ و١٥ ألف طن يومياً من وقود الميثانول «النظيف بيئياً»، باستخدام حوالي ٤٠٠ مليون قدم مكعب يومياً من غاز حقل الشمال. وبتروورلد مشروع مشترك بين «بتروليم اويل اند جاس كورب» المملوكة للدولة في جنوب افريقيا و«ترانسوورلد ايكسبلوريشين».





وقال العطية : إن المشروع الذي يستخدم أحدث تكنولوجيا لتحويل الغاز، يتيح لقطر تنويع استخدامات الغاز من البدائل الحالية، مثل تحويل الغاز لسائل أو غاز طبيعي مسال واستخدامه في الأسمدة والبتروكيماويات والاستفادة لأقصى درجة من وضع قطر التنافسي في الأسواق العالمية. وقال العطية : إن وقود الميثانول سيستخدم في محطات الكهرباء في مناطق حيث يكون مد خط أنابيب الغاز أو الغاز الطبيعي المسال غير مجد اقتصاديا. وقال : إن ٧٠ في المائة من المشروع، سيمول بقروض والنسبة الباقية من الأسهم، وسيبدأ الإنتاج في عام ٢٠٠٨.

إنشاء ٣ محطات تحلية مياه بـ «رأس الخيمة»

بدأت الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء بدولة الإمارات، بتنفيذ مشاريع خدمات المياه في إمارة «رأس الخيمة» بكلفة إجمالية تبلغ ١٩٠ مليون درهم. طبقاً لبرنامج التنفيذ بأنه من المنتظر أن تشرب «رأس الخيمة» في غضون ١٨ شهراً المقبلة مياها حلوة وبلا انقطاع. ومشاريع المياه الجديدة، هي عبارة عن ثلاث محطات متطورة تقنياً، لمعالجة مياه البحر بالنحو الذي يجعلها صالحة للشرب ومن ثم ضخها بالشبكة الرئيسية. وفي موقع محطة «غليلة» للكهرباء، سيتم إنشاء إحدى المحطات الثلاث، وكلفتها ٤٠ مليون درهم وطاقتها الإنتاجية تبلغ ٣ ملايين جالون يومياً. أما بالنسبة للمحطتين الآخرين، فسيتم تركيبهما في موقع محطة كهرباء النخيل، وكلفتها الإجمالية تبلغ مليون جالون يومياً. وفي الوقت الراهن تعمل أربع محطات في مجال تحلية لمياه، منها ثلاث بالنخيل وطاقتها الإنتاجية مجتمعة ٦ ملايين جالون يومياً، ومحطة رابعة بالبريرات بطاقة ١,٥ مليون جالون يومياً.

رئيس وزراء البحرين يضع حجر الأساس لجامعة AMA الدولية


● خليفة بن سلمان

وضع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة حجر الأساس لمقر مجمع جامعة AMA الدولية بمنطقة «سلماباد».

وقال : يسرنا ونحن نضع حجر الأساس لمجمع جامعة AMA الدولية في البحرين أن نعرب عن عميق سعادتنا بهذا المشروع، الذي يعد إضافة جديدة إلى ما تزخر به البحرين من مؤسسات وخدمات تعليمية متطورة. كما يأتي كثمرة أخرى جديدة لسياسة الحكومة في تشجيع وتسهيل الاستثمار في التعليم بمختلف مستوياته، وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص المحلي والأجنبي للتعاون مع الحكومة في سبيل الارتقاء بالعملية التعليمية بمختلف مستوياتها، وذلك لمواكبة التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم اليوم والذي يسير بخطى سريعة ومتلاحقة، تحتم علينا أن نكون على الدوام في مقدمة الركب ولا نتخلف عنه. ولاشك أن سياسة الحكومة للارتقاء بالعملية التعليمية، إنما تأتي في إطار النهضة الشاملة التي نسعى جميعاً إلى تحقيقها.

وإنه لمن دواعي سروري كذلك، أن يأتي هذا المشروع كثمرة أخرى من ثمار جهود الحكومة في الانفتاح على العالم ولاسيما الدول الآسيوية.

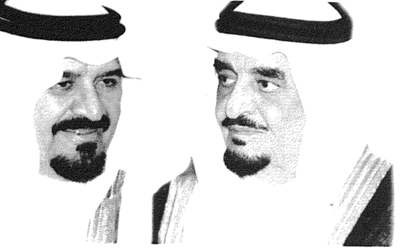
الإماراتيون والقطريون يتصدرون زبائن السيارات الألمانية الفارهة

ذكر تقرير ألماني، أن زبائن السيارات الألمانية الفارهة من الإمارات وقطر، هم الأكبر في هذا النوع من السيارات الذي شهد نمواً كبيراً في العام الماضي.

وأشار مكتب الاحصاءات الاتحادية، إلى أن متوسط قيمة السيارة الفارهة التي صُدرت للإمارات العام الماضي بلغ ٦١٦٦٣ يورو. وبعد ذلك يأتي القطريون الذين بلغ متوسط سعر السيارات الفارهة لديهم العام الماضي ٥٧٢٧٧ يورو.

هذا المستوى يزيد بكثير من متوسط سعر هذه السيارات في ألمانيا، إذ يبلغ متوسط السعر ٤٨٢٢٣ يورو.





الأرقام تتحدث

التنمية في السعودية أرقام وإحصائيات

واصلت المملكة العربية السعودية مسيرتها التنموية، واستطاعت أن تسير بكل إصرار نحو تحقيق الأهداف، التي رسمتها قيادتها عبر مراحل متلاحقة جسدتها خطط التنمية منذ بدء تنفيذ أولى خططها عام ١٣٩٠هـ «١٩٧٠م»، وصولاً إلى كيان اقتصادي واجتماعي قوي وسليم يشكل قاعدة ومظلة الرفاهية والاستقرار للمجتمع.

واتسمت المسيرة التنموية في المملكة بالتوازن والشمولية والاسترشاد بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف. وتضمنت أهداف المملكة منذ خطة التنمية الأولى ثلاثة أبعاد رئيسة، هي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد التنظيمي، فتناول البعد الاقتصادي توفير المناخ الملائم للنمو الاقتصادي وتنمية وبناء التجهيزات الأساسية، كإنشاء الطرق وتشييد المباني والمرافق الخاصة بالتعليم والصحة والإسكان وتوفير الماء والكهرباء ثم إقامة المصانع، والاتجاه إلى الزراعة لتوفير الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي كهدف استراتيجي هام.

وتناول البعد الاجتماعي رغبات المواطن السعودي وإمكاناته وطموحاته، حيث تم التوسع في فرص التعليم بكافة مراحله، كما تم الاهتمام بالتدريب، وتوفير الرعاية الصحية والطبية المجانية، مع الاهتمام بالإسكان وتشجيع حركة القطاع الخاص، من خلال القروض والتسهيلات المتعددة.

أما البعد التنظيمي، فقد تناول إدخال تغييرات أساسية في مجال الإدارة وإصلاح اللوائح والأنظمة المرنة المواكبة لحركة التنمية، إضافة إلى إنشاء مؤسسات جديدة تلبي المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وتوسيع دعم أداء الاقتصاد الوطني.

بنوك وصناديق التنمية

بلغ عدد القروض التي قدمها صندوق التنمية العقارية منذ بدء نشاطه عام ١٣٩٥هـ «١٩٧٥م» حتى نهاية العام

قدمت السعودية للدول النامية ٧٦ ملياراً و ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات، حيث مثلت هذه المساعدات ٤٪ من إجمالي الناتج المحلي للمملكة

بنوك التنمية قدمت منذ إنشائها ٤٦٦,٩ ألف قرض بقيمة إجمالية بلغت ١٢٣,٢ مليار ريال، أسهمت في بناء ٥٦٢ ألف وحدة سكنية

المالي ١٤٢١-١٤٢٢هـ «٢٠٠١م» «٤٦٦,٩» ألف قرض خاص بقيمة «١٢٣,٢» مليار ريال أسهمت في بناء «٥٦٢» ألف وحدة سكنية. كما قدم خلال الفترة نفسها «٢٤٨٨» قرضاً استثمارياً بقيمة «٥,٢» مليار ريال، أسهمت في بناء «٢٩٤٠٠» وحدة سكنية و«٥١٥٩» معرضاً تجارياً و«٢٨٥٧» مكتباً. وقام الصندوق بتوزيع «٢١٢١١» وحدة سكنية من الوحدات التابعة لمشاريع الإسكان الحكومية في عدد من مناطق المملكة بدلاً من القروض النقدية.

وبلغت قيمة القروض التي قدمها صندوق التنمية الصناعية للمشاريع الصناعية خلال نفس الفترة «٢٨,٧» مليار ريال، أسهمت في إنشاء «١٧٧٨» مشروعاً صناعياً في مختلف مناطق المملكة.

التعليم

ارتفعت مخصصات قطاع التعليم من ٦٦٦ مليون ريال عام ١٣٩٠هـ «١٩٧٠م» إلى ٥٧,٩ مليار ريال في ميزانية العام المالي الحالي ١٤٢٣-١٤٢٤هـ «٢٠٠٣م».

وارتفع عدد المدارس والكليات التابعة للمؤسسات التعليمية من «٣٢٨٣» منشأة تعليمية عام ١٣٩٠هـ «١٩٧٠م» إلى «٢٣٩٤٧» منشأة تعليمية عام ١٤٢١-١٤٢٤هـ «٢٠٠١م»، وارتفع عدد الطلاب والطالبات خلال تلك الفترة من حوالي(٦٠٠) ألف طالب وطالبة إلى حوالي خمسة ملايين طالب وطالبة.

وواكب انتشار التعليم بمختلف مستوياته التوسع في مجالات التعليم العالي، حيث أنشئت في المملكة ثمان جامعات تضاهي في إمكاناتها وأنظمتها وبرامجها العلمية أعرق الجامعات في العالم. وأعلن مؤخراً عن إنشاء ثلاث جامعات جديدة في المدينة المنورة، والقصيم، والطائف، في العام الدراسي الحالي ١٤٢٤-١٤٢٥هـ «٢٠٠٣-٢٠٠٤م». وتضم الجامعات الثمان القائمة حالياً «٧٢» كلية يَدْرس بها حوالي «٣٨٠» ألف طالب وطالبة، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات أكثر من عشرة آلاف عضو.

هذا عدا كليات إعداد المعلمين والمعلمات والكليات الصحية، وكليات التقنية، وكليات البنات الجامعية، وغيرها من الكليات المتخصصة، حيث بلغ عدد الكليات في المملكة «٢١٦» كلية يَدْرس بها نحو «٥٠٠» ألف طالب وطالبة، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات حوالي «٢٠» ألف عضو.

كما أولت الدولة اهتماماً بالتعليم الفني والتدريب المهني، حيث انتشرت كليات التقنية والمعاهد الصناعية، والتجارية، والزراعية، ومراكز التدريب المهني، التي تسهم في تخريج آلاف من الشباب السعودي المؤهل في مختلف التخصصات المهنية.



السعودية استطاعت أن تحقق الاكتفاء الذاتي في زراعة القمح

٣٥٥٩ مركزاً صحياً و٣٢٢ مستشفى، تضم ٤٦,٣٤٥ سريراً


مدينة الملك فهد الطبية بمدينة الرياض

التنمية الصناعية

ارتفع إجمالي عدد المصانع العاملة من «١٩٩» مصنعاً في عام ١٣٩٠هـ «١٩٧٠م» رأس مالها «٢,٨» مليار ريال، وعدد العاملين فيها حوالي «١٤» ألف عامل إلى «٣٤١٨» مصنعاً في عام ١٤٢٢هـ «٢٠٠١م»، بلغ إجمالي تمويلها أكثر من «٢٤٠,١» مليار ريال، ويعمل بها نحو «٣٢٠» ألف عامل.

وبرزت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» كواحدة من أكبر الشركات المنتجة للبتروكيماويات في العالم، ووصل إنتاجها عام ٢٠٠١م أكثر من ٣٤,٤ مليون طن من المنتجات البتروكيماوية والأسمدة والمعادن، وإلى جانب المدينتين الصناعيتين العملاقتين بـ«الجبيل، وينبع»، اللتين تضمان المجمعات الصناعية لشركة «سابك»؛ هناك ثمان مناطق صناعية في مختلف مناطق المملكة تتوفر فيها كافة المرافق والخدمات، ويجري حالياً إنشاء ست مناطق صناعية جديدة.

وفي قطاع الكهرباء تضاعفت قدرات التوليد الفعلية لإجمالي شركات ومشاريع الكهرباء عدة مرات خلال السنوات الماضية، حيث ارتفعت في عام ١٤٢٢هـ «٢٠٠١م» إلى «٢٣٧٣٠» ميجاوات تخدم نحو أربعة ملايين مشترك.

قطاع النقل والمواصلات

بلغ إجمالي ما أنفقته الدولة على إنشاء هذه الطرق أكثر من «١٣٤» مليار ريال، وتنفق نحو «٦٠٠» مليون ريال سنوياً على صيانتها.

وشهدت شبكة الخطوط الحديدية التي تربط العاصمة الرياض بالمنطقة الشرقية تطوراً ملحوظاً، من خلال تطوير مسارات الشبكة وإنشاء عدد من محطات الركاب الحديثة وإدخال القطارات السريعة، وبلغ عدد الركاب المنقولين بالقطارات في عام ١٤٢٢هـ «٢٠٠١م» حوالي «٧٩٠» ألف راكب، فيما بلغت كمية البضائع المنقولة حوالي ١,٥ مليون طن.

وتمتلك الخطوط الجوية العربية السعودية أكبر أسطول جوي بمنطقة الشرق الأوسط، وبلغ عدد الركاب المنقولين عبر رحلاتها الداخلية والدولية عام «٢٠٠١م» حوالي «١٣,٩» مليون راكب، ووصل عدد المطارات بالمملكة إلى «٢٥» مطاراً، منها «١٤» مطاراً محليّاً و«٨» مطارات إقليمية و«٣» مطارات دولية. وارتفع عدد الموانئ الرئيسة بالمملكة إلى «٨» موانئ تشتمل على «١٨٣» رصيفاً، وبلغت كمية البضائع المناولة عبرها عام «٢٠٠١م» حوالي «١٠٠,٦» مليون طن، منها ٦٣,٤ مليون طن عبر الميناءين الصناعيين بـ«الجبيل، وينبع».

الاتصالات

بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة في المملكة ٣,٢ مليون خط، فيما بلغ عدد خطوط الهاتف الجوال «٢,٥» مليون خط، ووصل عدد المشتركين في شبكة الانترنت أكثر من «٤٠٠» ألف مشترك.

التنمية الزراعية

تمكنت المملكة العربية السعودية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الزراعية والحيوانية، كالقمح والتمور والدواجن والبيض والألبان، وبعض أنواع الخضروات.

وفي عام ١٩٩٩م بلغ إنتاج القمح ٢,٢ مليون طن، والخضروات مليوناً و«٨٣٠» ألف طن، فيما بلغ إنتاج الفواكه مليوناً و١٥٣ ألف طن، وتزايد الإنتاج الحيواني بشكل كبير، حيث بلغ إنتاج الدجاج حوالي «٤١٨» ألف طن،

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، يعد الأول من نوعه في العالم، حيث طبع ١٧٠ مليون نسخة من المصحف الشريف

● مجمع الملك فهد لطباعة المصحف منارة إسلامية

وإنتاج البيض «٢,٥» مليار بيضة سنوياً، وإنتاج اللحوم الحمراء «١٥٩» ألف طن، وإنتاج الألبان «٩٣٧» ألف طن، والأسماك «٥٨» ألف طن.

وبلغت الطاقة التخزينية لصوامع الغلال ٢,٣٨ مليون طن من الدقيق.

ومن أجل الاستفادة من مياه الأمطار تم إنشاء «١٩٧» سداً تقدر سعتها التخزينية بـ«٨٠٩» ملايين متر مكعب من المياه، وأصبح القطاع الزراعي يسهم في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي «٣٦» مليار ريال.

الرعاية الصحية

ارتفع عدد المستشفيات الحكومية والخاصة من «٧٤» مستشفى في عام ١٣٩٠هـ «١٩٧٠م» إلى «٣٢٢» مستشفى عام ١٤٢٢هـ «٢٠٠١م»، وتضم هذه المستشفيات «٤٦,٣٤٥» سريراً. كما ارتفع عدد المراكز الصحية في نفس الفترة إلى «٣٥٥٩» مركزاً، منها «١٧٩١» مركزاً تابعاً لوزارة الصحة، والأخرى تتبع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وارتفع عدد الأطباء العاملين في جميع القطاعات الصحية إلى «٣١٣٩٩» طبيباً، بينما بلغ عدد هيئة التمريض «٦٦٧٧٢» ممرضاً وممرضة والفئات الطبية المساعدة «٤١١٧٣» مساعداً فنياً.

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

وهو أول مجمع من نوعه في العالم يختص بطباعة المصحف الشريف، وتبلغ طاقته الإنتاجية «١٠» ملايين نسخة سنوياً، وتكلف إنشاؤه «١٠٠٠» مليون ريال.

ومنذ بداية الإنتاج عام ١٤٠٥هـ «١٩٨٤م» حتى منتصف عام ١٤٢٣هـ «٢٠٠٢م»، أنتج المجمع أكثر من «١٧٠» مليون نسخة من مختلف الإصدارات، وتشمل مصاحف كاملة واجزاء وترجمات معاني القرآن الكريم بعدد من اللغات الأجنبية وتسجيلات وكتب السنة والسيرة النبوية المطهرة.

دعم الدول النامية

ساهمت المملكة العربية السعودية في تمويل جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية، بالرغم من كونها دولة نامية وذات احتياجات مالية متزايدة.

فقد بلغ جملة ماقدمته من مساعدات غير مستردة وقروض انمائية ميسرة عبر القنوات الثنائية ومتعددة الأطراف، خلال الثلاثة عقود الماضية نحو ستة وسبعين ملياراً وثلاثمائة مليون دولار. ومثلت تلك المساعدات ما نسبته حوالي ٤ بالمئة من المتوسط السنوي من إجمالي الناتج المحلي للمملكة في تلك السنوات، بما يتجاوز هدف المساعدة الإنمائية الرسمية المحددة من قبل الأمم المتحدة. وقد استفاد من ذلك العون اثنتان وسبعون دولة نامية في مختلف القارات، منها ٤١ دولة افريقية و٢٣ دولة آسيوية وثماني دول نامية أخرى، وشملت هذه المساعدات القطاعات الأساسية للتنمية من تعليم وصحة وبنية أساسية. كما بادرت المملكة إلى المساهمة بكامل حصتها في صندوق مبادرة تخفيف الديون عن الدول المثقلة به لدى صندوق النقد الدولي، بل إن المملكة بادرت بإعفاء عدد من الدول الفقيرة من الديون المستحقة عليها من عام ١٩٩١.

لماذا تَدرس إسرائيل ظاهرة الاستشهاديين؟



لإسرائيل الحق كل الحق أن تهرع إلى علماء النفس، لتطلب منهم دراسة مستفيضة عن هذه الحالة التي تكاد تزلزل جبروتها وكبريائها.. إذ ما الذي يدفع بإنسان ناجح من أمثال رائد عبدالحميد عبدالرزاق مسك «أبو مؤمن» المولود في تاريخ ١٩٧٤/١/٢٤ في مدينة خليل الرحمن، المدرس في مدرسة رابطة الجامعين الثانوية والمتزوج منذ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥م، والذي له من الأبناء مؤمن «٣ سنوات»، وسما «٢٢ شهراً»، وزوجته حامل بابن ثالث..

الإسلام هو من يزرع المفاهيم التي تحرر المسلم من كل خوف ورهبة وعبودية لغير الله سبحانه وتعالى..

لهذا يعمل المسلم كل ما من شأنه أن يقربه إلى الجنة ويبعده عن النار.. ومن أفضل من الجهاد للوصول إلى هذا الهدف..

هرعت إسرائيل مؤخراً لدراسة ظاهرة الاستشهاديين، إذ أنها لاتستطيع فهم ولا استيعاب كيف يفخخ شاب ناجح نفسه ويفجرها في سبيل مبدأ وواجب!!

يعتقد المسلم أن حياته متصلة وغير منقطعة، بدايتها هنا في الدنيا ونهايتها هناك في أحد الدارين إمّا جنة ونعيم دائم لايزول ولا يحور وإمّا نار أبداً لا موت فيها ولا راحة..

«رائد مسك» التحق بإحدى كليات المجتمع في الأردن، ثم التحق بجامعة الزرقاء الأهلية التي درس فيها الشريعة وحصل منها على البكالوريوس، ثم عاد إلى مدينة الخليل، حيث تزوج ثم التحق بجامعة النجاح الوطنية، لنيل درجة الماجستير في الشريعة، حيث كان قد أنهى إعداد رسالة الماجستير في تفسير القرآن الكريم والقراءات، وكان مقرر أن يناقشها قريباً لنيل الشهادة!!

ما الذي دفع ويدفع أمثال هؤلاء، لكي ينسل من أحضان الزوجة والأبناء، ليُلغم نفسه وهو في عمر الورد وفورة الشباب «٢٩ عاماً»، ليقوم بتنفيذ مثل هذه العملية الاستشهادية الكبيرة، التي أوقعت ٢١ قتيلاً إسرائيليّاً وأكثر من ١٣٦ جريحاً، عندما استهدف بعمليته حافلتين مكتظتين بالركاب الإسرائيليين، لقد نجح «رائد مسك» في التخفي بزي المتدينين اليهود وفجّر نفسه في حافلة إسرائيلية مكتظة بالركاب اليهود، عندما اقتربت منها حافلة أخرى تعج بالمستوطنين الصهاينة، مما أدى إلى تدمير الحافلتين بالكامل من جراء الانفجار!!

ولسنا نستغرب من هروع إسرائيل لدراسة هذه الحالة، فهم يقيسون الناس على أنفسهم كما يقول المثل «كل من يرى الناس بعين طبعه»، وهم الذين تحدث عنهم القرآن الكريم، عندما وصف حبهم للدنيا وشغفهم بها، وحرصهم عليها يوم أن قال **«ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود أحدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر..»**.

هم يهربون من أرض ميعادهم المزعوم، كلما اشتدت وتيرة العمليات الإستشهادية، إذ لايوجد لديهم سبب من أجل أن يموتوا في فلسطين بعيداً عن بلادهم الأصلية التي جاءوا منها.. فكيف يرفض من أمثال «رائد مسك» عروض العمل التي جاءته من كل مكان بما في ذلك أمريكا، ليعمل في أحد المراكز الإسلامية هناك.. ويصر ليس



• نعم لارهاب بني صهيون ان ظلوا محتلين لارضنا!!

فقط على البقاء في فلسطين المحتلة، ولكن وعلى الإعداد والاستعداد والتخطيط لهذا الحدث العظيم الذي تمناه- كما قالت شقيقته في حوار مع «صحيفة السبيل» منذ كان طفلاً يلعب مع أقرانه.. في الحين الذي يملأ الخوف والهلع قلوب وعقول بني صهيون.. لماذا يحرص هذا على الموت حرص الآخرين على الحياة؟! إنه بالنسبة لهم- أي اليهود والنصارى ومن شايعهم من الأعراب لغز محير.. يحيرهم مثلما حيّر كسرى وهرقل وملك الصين.. لقد سأل هرقل عن هؤلاء الذين لم يستطع جيش من جيوشه الصمود في وجوههم، قال لكبار قادته يوماً: أبَشَرٌ من تقاتلون؟!

قالوا: نعم هم بَشَرٌ ولكن ليسوا كالبشر، ما منهم من أحد إلاّ ويحب أن يموت قبل صاحبه، وما منّا من أحد إلاّ ويحب أن يموت صاحبه قبله!!

وشباب فلسطين وفرسانها ليسوا إذن حادثاً عرضياً، ولكن تصرفهم هذا صبغة المسلمين الصادقين في كل مكان وزمان، حكى لنا القرآن عن بعضهم، إذ يتولون وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون، فقال الحق سبحانه وتعالى في حقهم في سورة التوبة **«ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لايجدون ماينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ماعلى المحسنين من سبيل والله غفور رحيم* ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألاّ يجدوا ما ينفقون...»**.

وسجلت كتب السير خبر ذاك الذي صاح وقد نفذ الرمح من ظهره ليخرج من صدره «فزت ورب الكعبة، فزت ورب الكعبة»، فقال المشرك الذي قتله: بم فاز وقد قتلته؟!

وسجل التاريخ كيف كان يقترع الأب مع ابنه من يخرج إلى المعركة بصحبة المصطفى ﷺ فلما أن كان الخروج من نصيب الابن حاول الوالد الخروج فما كان من الابن إلاّ أن قال لأبيه «والله يا أبت لو كان شيئاً غير الجنة لآثرتك بها.. ولكنها الجنة»!!

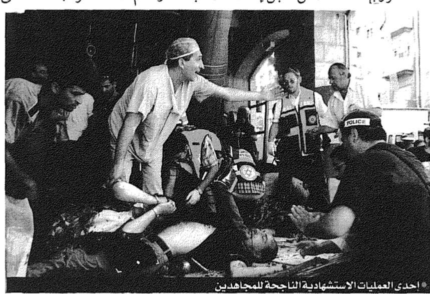
«إسرائيل» محتارة، وأمريكا أشد حيرة فجنودها لا يفتأون التردد على العيادات الصحية والنفسية من شدة الخوف والهلع من الموت، الذي قد يأتيهم بشكل عارض!! ما هؤلاء فهم الذين يصنعون الموت ويصنعون الطريقة التي يريدون أن يموتوا بها..

ولعل مما سيساعد إسرائيل للوقوف على السبب، أنه لايقوم بمثل هذا العمل- صناعة الموت- إلاّ أصحاب الإيمان الراسخ الذي لا يتزلزل وإن تزلزلت الجبال!!

المسلم الصادق تحركه مجموعة من المفاهيم الرئيسية.. فليس ثمة من يستطيع أن يضره أو ينفعه إلاّ بإذن الله، مفهوم لُقّنه أطفال المسلمين وغلمانهم أيام الرسول ﷺ «ياغلام احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لا ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يضروك بشيء لايضروك إلاّ بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف».

والمسلم الصادق يعلم أن رزقه وأجله كتب في اللوح المحفوظ حتى قبل وجوده وولادته، لذا فهو ثابت الجأش، ساكن النفس، لايستعبده شيء في هذا الوجود مادام يعلم أن رزقه وعمره بيد الرزاق ذو القوة المتين المحيي والمميت..

والمسلم الصادق، يعلم أنه لم يخلق



إحدى العمليات الاستشهادية الناجحة للمجاهدين



عبثاً، ولكنها حلقات في سلسلة مبدؤها الدنيا ومستقرها إمّا جنة أبداً وإمّا نار أبداً، فهو ينتقل من مرحلة إلى أخرى حتى يستقر به المقام في إحدى الدارين؛ لذا فهو يسأل الله الجنة، ويعوذ بالله من النار، ويجتهد في عمل كل ما من شأنه أن يقربه من الجنة ويبعده عن النار، وأي عمل أحرى من سنام الإسلام.. الجهاد في سبيل الله.. والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون..

لست اعتقد، أن حرب أمريكا وإسرائيل والعالم الغربي والعربي والعالم الوثني على الإسلام والدعاة إليه جاء من فراغ.. حربهم على الإسلام لأنهم يعرفون، أنه مامن شيء يصقل النفس البشرية ويجعلها مترفعة عن شهوات الطين وحقارات الدنيا سوى الإسلام العظيم..

لذا فهم يحاربون الإسلام من خلال محاربة الحجاب واللحية، ومن خلال محاربة المدارس الإسلامية وان كانت على مستوى كتاتيب، ويحاربون الإسلام من خلال محاربة ومحاصرة الدعاة إلى الله سبحانه وتعالى..

يحاولون شراء أتباعه من خلال تقييدهم بقيود الشهوات!!

فإن عزّ عليهم ذلك قيدوهم بقيود الحديد ولاحقوهم بطائرات الاباتشي والـ أف-١٦.. وحاولوا فض الناس عنهم، من خلال إعلام كاذب، ومن خلال تجميد أرصدتهم وأموالهم، حتى ينفض الناس عنهم، فالإنسان أسير من أحسن إليه ومسح على رأسه وواساه بماله ونفسه!!

الإسلام يحارب ليس لأنه إرهاب كما يحلو لهم ان يصفوه، ولكنه يحارب لأنه يُصنع أناساً فوق المخاوف والشدائد والمغريات..، ولأنهم يعتقدون أن كل الباطل المتكبر والمتجبر على هذه الأرض، ليس إلاّ كالتراب الذي يدوسون عليه ويسيرون!! أعينهم على الهدف وهدفهم هناك جنة عرضها كعرض السموات والأرض أعدت للمتقين المجاهدين..

هذا هو الإسلام وهذا حجم إنتاجه من العزة والكرامة والإباء، لذا فلا تعجبوا ان شرحت إسرائيل الحالات.. ولا تُدهشوا ان شنت الدنيا كل الدنيا حرباً لاهوادة فيها على الإسلام.. فالإسلام وحده القادر على إنتاج هؤلاء.

كتب/ أحمد غراب

حبة الرحمة قرص ابتدعه عالم استرالي لإنهاء حياة المريض الميؤوس من شفائه طبياً، وبعدها نشأت أول جماعة للقتل الرحيم باستراليا منذ أحد عشر عاماً، ونشرت الجماعة أفكارها وروجت لدعاواها، تحت ستار الحرية الشخصية وحقوق الإنسان في مختلف دول العالم. وكان لذلك صدى في كثير من الدول الأوروبية لدرجة أن هولندا وسويسرا اعترفتا بظاهرة القتل الرحيم وقننتها، فوجد بهما نوع غريب من السياحة يسمى سياحة الانتحار. كل ذلك شجع المنادون بقتل الرحمة أن يمدوا نشاطهم لدول العالم الثالث لعل بعضها يحذو حذو هولندا وسويسرا ويقنن أفكارهم ودعاواهم.

وتكمن خطورة القتل الرحيم كما يسمونه في أن كثيراً من المرضى مع شدة الآلام والضعف البشري يمكن أن يطلبوا انهاء حياتهم من الأطباء في بلادنا، كما أن هناك بعض الأطباء يمكن أن يستجيبوا لهم لمجرد المنفعة المادية بغض النظر عن التشريعات والقوانين في الدول الإسلامية والعربية، لذا عرضنا القضية للمناقشة والحوار بين الأطباء وعلماء الدين والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين للتنبيه لخطورتها وأبعادها المأساوية على مجتمعاتنا النامية.

سياحة الانتحار.. بين قتل الرحمة والموت البطيء


● د. أحمد الطيب

مفتي مصر:

حياة الإنسان بيد الله أخذا وعطاء ويحرم الإقدام على إنهائها

علماء الاجتماع:

نحن في حاجة لبرنامج إرشادي حول كيفية التعامل مع هؤلاء المرضى


● د. رأفت عثمان

د. رأفت عثمان:

إنهاء حياة المريض طبياً قتل متعمد، والصبر أجره عظيم، وتمني الموت أمر مكروه

الأطباء:

دور الطبيب لا ينتهي في رعاية المريض الميؤوس من شفائه طبياً

الصيادلة:

مع التقدم الهائل في البحوث الصيدلية توجد أدوية للأمراض المبهمة

أمراض اعتباطية

يتساءل الدكتور سمير البهواش استشاري أمراض الباطنة بداية قائلا: كيف يكون قتلا وكيف يكون رحيماً في نفس الوقت؟! أم هي محاولات للاستخفاف بعقول الناس؟! فالأمل في شفاء المريض يظل قائماً حتى صعود الروح إلى بارئها القادر على شفائها في أية لحظة بعيداً عن الحسابات والقدرات العلمية والطبية، التي تعد مجرد سبب لشفاء المرضى. أمرنا المولى عز وجل أن نأخذ به حتى يتطور البحث العلمي ويستمر عمران الكون، وقد يكون الميؤوس من شفائه طبياً اليوم في فترة قادمة يمكن شفاؤه طبياً بإذن الله وبأسباب التقدم العلمي في نفس الوقت.

والدليل هو وجود نوع من الأمراض في المراجع الطبية يسمى (idiopathic) أي الأمراض الاعتباطية أو مجهولة السبب، والأمراض مجهولة السبب، والأمراض مجهولة السبب ليست على اطلاقها عبر كل العصور ومختلف الأزمان، لأن كثيراً من الأمراض معروفة السبب اليوم كانت مجهولة السبب في الماضي، وكذلك الأمراض مجهولة السبب اليوم يمكن أن تكون معروفة السبب غداً أو بعد غد؛ بفضل التقدم الهائل في مراكز البحوث الطبية والصيدلية.

حتى آخر العمر

ويرى الدكتور البهواش، أن تدخل الطبيب لإنهاء حياة المريض طبياً يتنافى مع القَسَم الذي تعهد فيه بالحفاظ على حياة المرضى لآخر لحظة وتخفيف آلامهم، وحتى لو أذن له المريض بذلك يجب أن ينبه مريضه إلى أن الأمل مازال كبيرا في الله وفي العلم وأن الألم مجرد مرحلة عابرة، فدور الطبيب لا ينتهي عند استنفاد الأسباب الطبية، بل يستمر بشحذ الروح المعنوية للمريض الميؤوس من شفائه طبياً، لأن الحالة المعنوية والنفسية للمريض عندما تكون قوية تصبح مناعته وقدرته على تحمل أعراض المرض وآلامه أفضل. وهنا يأتي دور فريق التمريض والأهل والأقارب المحيطين بالمرضى، كي يعينوا الأطباء والمرضى في الجانب النفسي والمعنوي، حتى لا يسقط المريض في منحدر الاحباط والاكتئاب، الذي قد يدفعه لأن يطلب انهاء حياته طبياً. وتعاليم ديننا تؤكد أن الصبر عند المرض أجره عند الله عظيم، وتقوية الجانب الإيماني عند الإنسان يهون عليه آلام الأمراض معلومة السبب ومجهولة السبب.

قدرة الله

أما الدكتور «يحيى عامر» استشارى طب الأطفال، فيؤكد أن الحياة هبة من الله للإنسان، والله وحده هو الذي ينهي حياة المريض وغير المريض حينما يشاء سبحانه، ولنتصور الحالة النفسية التي يكون عليها الأهل عندما يقتل مريضهم برغبته، وبتدخل طبي نتيجة مرض غير معلوم السبب. وبعد فترة وجيزة توصلت الأبحاث الطبية لعلاج ناجع للمرض الذي كان مجهول السبب، لذا يفضل أن يظل الأمل لدى المريض والطبيب معلقاً بالمولى عز وجل، الذي يمن بالشفاء بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ عن طريق تسخير أحد خلقه وتوفيقه كي يتوصل إلى دواء شاف لمرضه الميؤوس من شفائه طبياً في الوقت الحالي حتى يستمر عمران الكون.

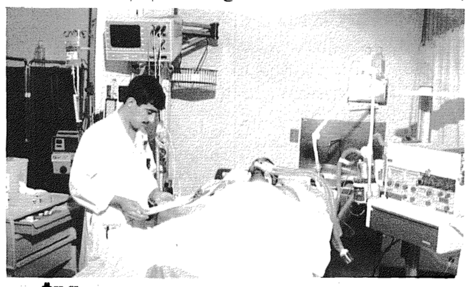
محاذير الظاهرة

ويضيف الدكتور يحيى عبدالمعز عامر: إنه يجب أن نغلق ملف قتل الرحمة في الدول الإسلامية، حتى لا تكون إثارته مدعاة لضعاف الإيمان من المرضى الذين قد يقْدمُون على إنهاء حياتهم بسبب شدة الآلام بوسائل طبية أو غير طبية.

كما أن القتل الذي يزعمون أنه رحيم يفتح باباً آخر للفتنة لا آخر له، لأنه يصبح- في حالة اجازته بموافقة المريض- مجالا لترويج تجارة الأعضاء التي تفشت في كثير من دول العالم، وما الذي يدرينا أن المريض بالفعل- في الدول التي تجيز قتل الرحمة- هو الذي أقر ووافق على إنهاء حياته؟! هل تذهب لجنة من وزارة العدل لتشهد اقرار المريض وموافقته على قرار خطير يتعلق به حياة نفس انسانية؟! ولا أعتقد أن ظروف المريض الصحية نفسياً وجسدياً تسمح له باتخاذ قرار صائب في أمر مهم، خاصة إذا كان مرضه ميؤوساً من شفائه طبياً، فما بالنا بقرار إنهاء حياته التي هي أشد حرمة عند الله من حرمة البيت الحرام بمكة كما أكد على ذلك رسول الله ﷺ في أكثر من حديث.

حرام شرعاً

بينما يؤكد الدكتور «أحمد الطيب» مفتي مصر، أنه يحرم الإقدام على إزهاق روح إنسان معصوم الدم وبه حياة مستقرة



أو غير مستقرة حتى وان كانت بعض الظواهر الطبية أو غيرها تشير إلى عدم استمرارها أو كان ميؤوساً من بقائها، لأن أمر الروح والحياة بيد الله سبحانه وتعالى عطاء واخذاً، ولا يجوز لطبيب أو غيره مصادرتها بحال من الأحوال، حتى ولو كان بقصد الرحمة أو إنهاء الألم.

وأضاف الدكتور الطيب: إنه يجوز إزالة أجهزة التنفس من المريض المتوفي اكلينيكياً، ولكن يترك المتوفي حتى تتوقف مظاهر الحياة بجميع علاماتها، ولا يجوز أن يؤخذ منه عضو قبل التأكد من توقف الحياة تماماً في كل أجزاء الجسم.

مفاتيح البحث الطبي

أما الدكتور «عبدالله محمد فوزي» (صاحب صيدلية)، فيقول: إن العودة إلى العلاج غير التقليدي وثورة الأبحاث الطبية التي أجريت في الفترة الأخيرة على مختلف الأعشاب الطبيعية، كشفت عن أدوية شافية لكثير من الأمراض التي كانت مجهولة المصدر. وأرى أن العودة للعلاج بالأعشاب المقنن بالأبحاث العلمية سيساهم مستقبلا في التوصل لأدوية ناجعة وشافية لبعض الأمراض مجهولة المصدر في وقتنا الحالي.

لذا يجب على الطبيب المعالج ألاّ يُعلم المريض أنه ميؤوس من شفائه طبياً بصورة أو بأخرى، كما يأتي على لسان بعض الأطباء (عملنا كل ما بيدنا) وكأن دور الطبيب انتهى، وعلى المريض أن يظل يصارع المرض حتى يأتي الموت، هذا بالإضافة إلى أن المحيطين بالمريض يجب أن ينبهوه لفضل الابتلاء بالمرض على الإنسان من الله سبحانه وتعالى، لأن به يُكَفّر المولى عز وجل الذنوب، ويرفع درجات المريض الصابر، ولا ينتهي الابتلاء إلا بالشفاء من الله، أو صعود الروح لبارئها بعد ان تطهرت بالصبر. والطبيب أو أي انسان لا يستطيع أن يقول إن أي مريض ميؤوس من شفائه طبيّاً، لأنه لا يملك مفاتيح العلم كلها، كما أن العلم يكشف لنا بالبحث الجاد يومياً عن كثير من أسراره بمشيئة الله سبحانه، لأنه أرحم الراحمين.

بين الشك واليقين

ويقول الدكتور «محمد رأفت عثمان» عميد كلية الشريعة والقانون في مصر: إن قتل الرحمة جريمة انتحار من المريض، إذا أذن للطبيب بإنهاء حياته طبياً أو إذا أنهى هو حياته بأية وسيلة. أما الطبيب الذي يتخلى عن مبادئ رسالته ويشارك في هذه الجريمة فحكمه في الشريعة الإسلامية مثل حكم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد. والشريعة تدعونا دائماً لتغليب اليقين على الشك، وحياة المريض امامنا يقين حتى لو عجز الاطباء عن تشخيص حالته وإيجاد علاج لها، أما كون المريض ميؤوسا من شفائه طبياً، فهذا أمر غير يقيني، لأن اكتشاف علاج للمرض ليس على الله بعزيز، وشفاء المريض بإذن الله وارد حتى لو لم يصل العلم الحديث لتشخيص مرضه واكتشاف دواء له، لأنه مسبب الأسباب جميعها.

ويضيف الدكتور «رأفت عثمان» انه يكره للمؤمن أن يتمنى الموت لضر أصابه، كالمرض وغيره من الابتلاءات التي يختبر بها إيمان الانسان بالله سبحانه وتعالى، وفي ذلك يقول المعصوم ﷺ: (لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه، فإن كان لابد فاعلا فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي) فما بالنا بقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق كالقصاص؟!.

وإذا أنهى الإنسان حياته أو حياة غيره بحجة الشفقة، فقد اقترف أكبر الكبائر التي حذرنا منها الشرع.

رحمة مقتولة

وتشير «مها جعفر سلامة» الاخصائية الاجتماعية والنفسية في مصر، إلى أن فكرة القتل الرحيم يمكن أن تشيع في مجتمعاتنا العربية والإسلامية وتصبح ظاهرة حتى لو لم يقرها القانون، لذلك يجب أن نركز على التوعية بخطورتها وضررها من النواحي النفسية والاجتماعية، فضلا عن انها لا تتناسب معنا كمجتمعات متدينة مؤمنة بالله ورسله. هناك مغالطة أخرى في التسمية التي يروجون للفكرة بها، إذ كيف يكون قتلاً ورحمة في آن واحد؟! لذلك أنا أسميه قتلاً للرحمة في قلوب الأحياء الذين تركوا مريضاً وصل لدرجة اليأس والقنوط من رحمة الله، سواء كانوا أطباء أو أناسا عاديين، لأن المجتمعات المتدينة من سمتها الترابط والدفء الاجتماعي والنفسي، الذي أكدت الأبحاث العلمية أنه يقوي مناعة الإنسان ويحصنه ضد



الاحباط واليأس في أسوأ الظروف، وبالتالي يعيش حتى الرمق الأخير قوياً نفسياً وجسدياً مهما أصيب بالأمراض.

أما بالمجتمعات التي من سمتها التفكك والصراع المادي فالضعيف فيها ليس له مكان ويجد الجميع مشغولين عنه، وبالتالي يفكر في الانتحار لمرض أو أية مصيبة أخرى تجعله غير مساير للمجتمع الذي يدهس الضعفاء أو غير القادرين على الحركة ولا يأخذ بيدهم ليسيروا في الركب.

قتل بطيء

وتقول «مها جعفر»: إن المجتمعات والحضارات التي ركزت على المادة على حساب القيم كان مآلها إلى الانهيار والزوال السريع، ومن علامات البداية في الضعف والانهيار، أن يصبح للموت سياحة ويصير القتل شفقة، ولا أدرى أشفقة بالمرضى أم محاولة لترسيخ الانامالية والسلبية التي تشيعها الصراعات المادية في عالمنا المعاصر؟!

لذا يجب علينا أن نعيد التواصل والتواد وتبادل المشاعر والانطباعات فيما بيننا على مستوى الأسرة والمجتمع، حتى لا يصل بعضنا لمرحلة اليأس لمرض أو لغيره من مشكلات ومصائب الحياة، التي لا تحصى ولا تنتهي. وحتى لا نفاجأ بأخرين لا يجدون ملاذا بعيدا عن الهموم إلا الانتحار الذي أصبحت له سياحة معترف بها ومقننة في كل من هولندا وسويسرا. فالجفاء العاطفى والاجتماعى يودي بحياة السليم، عندما يكبر في السن وينشغل عنه الأبناء والأهل، الذين قد يقضون على روحه المعنوية ومناعته ضد الأمراض بوضعه في دار مسنين كما يحدث بالغرب. فهذا قتل بطيء للمريض والسليم لم ننتبه إليه عندنا وهو أخطر من قتل الرحمة، لأن مثل هؤلاء لو كانوا أغنياء ولم يموتوا كمدا سيفكرون في سياحة الانتحار.

الفقر وتجارة الأعضاء

ويقول الصيدلي شوقي: إن الفقر قد يدفع المريض إلى بيع أعضائه حتى لو تطلب ذلك إنهاء حياته بموافقته حرصاً على أولاده، حتى لايكون عبئاً عليهم بعد أن عجز عن الانفاق عليهم، وحالته الميؤوس منها طبياً قد تتضافر مع حاجة أولاده للطعام، فتضعف قوة إيمانه، ويفكر في الانتحار مدفوع الأجر، وخاصة بعد أن أصبحت وسائل الانتحار ميسورة ومتوافرة عن ذي قبل. ولأننا من المجتمعات الفقيرة ستختلط الأمور بين قتل الرحمة وتجارة الأعضاء، حيث إن نقل أعضاء المريض الذي تعرض لقتل الرحمة لشخص آخر، يثير في النفوس كثيراً من الشكوك حول موافقته على إنهاء حياته، وفي ظل قوانيننا التي تجرم قتل الرحمة أخشى أن تتم الظاهرة بطريقة سرية، سواء بعلم المريض أو بدون علمه، بإيعاز من أحد ذويه.

الرقية والبحث الطبي

بينما ينبهنا الشيخ محمد السيد أحمد أحد المعالجين بالقرآن، إلى أن كثيرا من الأمراض الميؤوس من شفائها طبيّاً، يمكن أن يندرج بعضها تحت الحسد أو العين، والعين قد تكون انسية وقد تكون جنية، فأعراض المحسود والممسوس من الطبيعى أن يحار الطبيب في تشخيصها وايجاد دواء لها. فالعين حق كما قال رسول الله ﷺ ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين. فإذا استنفد المريض الأسباب الطبية عليه أن يعرض نفسه على أحد الصالحين الذين يستخدمون الرقية الواردة عن الرسول ﷺ، وان لم يكن المريض محسوداً أو ممسوساً من الشيطان سيصدقه العالم الصالح، بأنه لا شيء به، وسيوصيه بالصبر وقوة الاتصال بالله، حتى يصل البحث الطبي إلى دواء لحالته المرضية، فالمقابلة مع أهل التقوى والصلاح في حد ذاتها تريح النفس وتقوي مناعة المريض ضد بلاء المرض.

كما أن ترديد المريض للرقية الواردة عن النبي يعتبر ذكرا لله يقوى معنوياته ويزيده إيمانا واطمئنانا، وقد رأى الرسول ﷺ جارية فقال: (استرقوا لها فإن بها نظرة) أي اقرأوا لها الرقية حتى تقيها من نظرة الحسد، وهذا دليل على شرط التقوى والصلاح لمن نلجأ إليهم لطلب الرقية، وان كان يفضل أن يواظب المرء بنفسه على تلاوتها وقراءة القرآن.

برنامج للمرضى والمعاقين

وتقترح الدكتورة الصيدلية «محاسن محمد» وضع برنامج ارشادي نفسي لسيكلوجية التعامل مع أصحاب الأمراض المزمنة شديدة الآلام، وكذلك مع ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا تمكنهم قدراتهم الجسدية والعقلية من التكيف مع المجتمع بسهولة بعد إصابتهم بالمرض أو الإعاقة، على أن يشترك في وضع البرنامج المتخصصون في الطب النفسي وعلم النفس وعلم الاجتماع، لأن بعض المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة إن لم يتكيفوا مع المحيطين بهم يكونون عرضة للقتل البطيء الذي يكون الفاعل فيه مجهولا وغير محدد في المحيط الاجتماعي، الذي لم ينتشل ا لمتوفي من اليأس والقنوط من رحمة الله قبل صعود الروح لبارئها. وعند عدم التكيف الاجتماعى أيضا قد يشارك المريض المحيط الاجتماعى غير السوي في الاقدام على إنهاء حياته بالانتحار، نتيجة للضعف البشري وضعف الإيمان والنفس عند المرض الشديد تكون أكثر ضعفاً.

قضاء الله

وتؤكد الدكتورة «محاسن» أن نشر الوعي الصحي ضرورة بين جميع الأسر، حتى يوقن الجميع أن الطبيب والدواء مجرد سبب، فرض علينا المولى سبحانه وتعالى الأخذ به، أما الشفاء فهو بيد الله، فإذا انتفى السبب بعد استنفاد كل الوسائل العلمية والطبية، فالمسبب مازال موجوداً والأمل في الشفاء بإذنه مازال قائماً، والمريض المؤمن يسلم الأمر لله من قبل ومن بعد، ويرضى بالقضاء خيره وشره حلوه ومره.

بقلم: عادل القصار

لا تستهينوا بإسلامكم يا معشر العلمانيين!!

«اللسان السائب حبل مرخي في يد الشيطان.. يصرف صاحبه كيف شاء..»

الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله-

ستظل أحداث ١١ سبتمبر في كل عام فرصة نستقرئ من خلالها العبر والدروس. . ، وإن كانت الحادثة تعبر عن أزمة أو محنة أصابت الإسلام والمسلمين، إلاّ أنها في الوقت نفسه منحة، ينبغي للمسلمين استغلالها على الوجه الذي يكشف حقيقة الإسلام، ويُسرع فهمه وتبسيطه لمن يعاديه عن جهالة وضلالة حتى من أبناء جلدته.

بينما نشهد بوادر انفراج في الرؤية الإيجابية للإسلام في الغرب بالتعرف على حقيقة الإسلام والإقبال عليه، والتقرب أكثر لقضايا العرب والمسلمين، من خلال تزايد حركة النشر واتساع رقعة الاقبال على الكتاب الإسلامي. . ، وتنامي قيام تحالفات بين المسلمين وجماعات الحقوق والحريات المدنية. . ، وزيادة حركة التقارب ومد جسور الحوار والتعاون بين مسلمي وعرب أمريكا، وبعض الجماعات الدينية (مثل مجلس الكنائس الوطني). . ، وتبني بعض الصحف الأمريكية إبراز الظواهر الإيجابية للمسلمين كما فعلتها صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيال» الصادرة في ولاية كاليفورنيا، عندما تحدثت في مقال نشرته في السابع من اغسطس ٢٠٠٣، عن «الصداقة» المتنامية بين المسلمين الأمريكيين والأقليات الأمريكية الأخرى.

فبينما يحدث كل ذلك في أمريكا والغرب. . ، نجد وللأسف الشديد في ديار المسلمين من يستعدي ظاهرة «المد الاسلامي» مطلقا صرخات التهويل والتخويف بوجه الدول والأنظمة، للعمل على تقويض الجماعات والتيارات الإسلامية، والتضييق على حركتها ونشاطها.

وهناك بالفعل من التيارات السياسية العلمانية والليبرالية من وجد في أحداث ١١ سبتمبر ضالته، لركوب حملة مكافحة الإرهاب، التي تقودها الولايات المتحدة، بهدف تفريغ خصوماته السياسية، وتبرير حالة الفشل والتراجع الشعبي، التي تعاني منها تلك التوجهات العلمانية التغريبية في بلدانها، وهي حقيقة يعترف بها العلمانيون أنفسهم.

وعلى الرغم من وضوح موقف الجماعات الإسلامية التي يتسم قدر كبير منها بالاعتدال والوسطية والاجماع على نبذ ظاهرة الإرهاب والتطرف، إلا أن هناك من اللاهثين وراء زرع الفتنة والشقاق، من يصر على تحميل الجماعات الإسلامية أوزار وآثام الفرق والجماعات الصغيرة، التي شذت في فهمها للإسلام وأساءت إليه.

من الظلم، كل الظلم استخدام أسلوب العموميات في إطلاق التهم جزافا هنا. . وهناك إلى كل ما هو إسلامي. . ، ومن الغبن أن تُسخر المنابر الإعلامية صفحاتها لاستعداء ظاهرة «المد الإسلامي» في قراءات مغلوطة لتداعيات ١١ سبتمبر، في محاولة قسرية لاستزراع الإرهاب في رحم الجماعات الإسلامية.

في كل قراءة جديدة نتمنى على

أحداث سبتمبر محنة أصابت الإسلام والمسلمين، إلاّ أنها تعتبر منحة ينبغي على المسلمين استغلالها على الوجه الذي يكشف حقيقة الإسلام

التيارات السياسية العلمانية والليبرالية وجدت في أحداث سبتمبر ضالتها لركوب حملة مكافحة الإرهاب

مرشح الرئاسة الأمريكية: «باتريك بوكانان»:

- الإسلام غير قابل للتحطيم، وأي صراع عقائدي يقود إلى انتصار «المد الإسلامي»

- لايمكن أن نقضي على الإسلام مثلما قضينا على النازية والفاشية اليابانية والبلشفية السوفيتية والروح العسكرية

العقلاء تبصير الرأي العالمي، على أن الظروف القسرية الظالمة التي تكتنف بعض البيئات العربية والإسلامية، هي المرتع الحقيقي لتفريخ الإرهاب. . ، لولا هذا الظلم، ولولا هذا التعدي على الحقوق والحريات. . ، ولولا هذا الانحياز للعدو الإسرائيلي المغتصب للمقدسات الإسلامية. . لما حدث ما حدث.

لانبرر البتة الأسلوب الهمجي والمتطرف الذي يستخدمه البعض، للدفع عن مظلمته بشكل يسيء للإسلام. . ، ولكن ليعرف حجم الظلم والضرر الواقع على المسلمين والعرب، والذي يشعرهم بأن هناك من يريد تحطيم دينهم وعقيدتهم وهويتهم تحت مظلة حملة مكافحة الارهاب. . ويأبى الله إلاّ أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

ولتوضيح ذلك وتبيان واقعية ذلك الوضع المؤلم، لا نريد أن نستند إلى المرجعيات الإسلامية والعربية، خشية أن يتهمنا العلمانيون والليبراليون بالتعصب والتخلف والرجعية. . ، ولكن دعونا نستند إلى المرجعيات السياسية الأمريكية، التي عادة ما تكون موضع تقديس واحترام من قبل هؤلاء. . فقط؛ من أجل تقريب فهم الواقع وحقيقة الصراع، الذي يعيشه الإسلام مع الغرب.

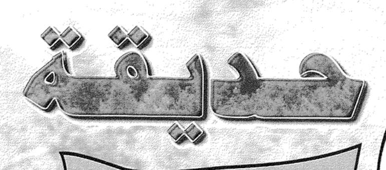
فهذا مرشح انتخابات الرئاسة الأمريكية «باتريك بوكانان» في مقال له حول الحرب، التي تتزعمها أمريكا ضد ما تسميه بالإرهاب، يقرر أن الإسلام غير قابل للتحطيم، وخلص متحسراً على حتمية مصير أي صراع عقائدي إلى انتصار «المد الإسلامي».

وحول تداعيات الحرب على الإرهاب التي يقودها الرئيس «بوش»، يؤكد «بوكانان» بالقول: «ان الرئيس «بوش» يبدو واعياً بصورة «غريزية»، بأن مثل هذه الحرب، ستكون بمثابة الكارثة، ولا يهم كم نقتل وحجم الخسارة التي سنلحقها بالخصم، لكن لا يمكن أن نقضي على الإسلام مثلما قضينا على النازية والفاشية والروح العسكرية اليابانية والبلشفية السوفيتية. لقد استطاع الإسلام البقاء على مدى ١٤٠٠ سنة تقريباً، كما أنه العقيدة المهيمنة على ٥٧ بلداً، انه غير قابل للتحطيم. . ».

ويقرر «بوكانان» حقيقة ربما لا تسر ولاتفرح كثيراً من العلمانيين لدينا، من المفتونين والمنبهرين بالتفوق المادي الغربي، وهي حسب قوله:

«إنه إذا كان صدام الحضارات قادماً، فكيف سيكون توازن القوى، من حيث المادة، الغرب متفوق مهما قلنا إن التفوق المادي لم يمنع انهيار الإمبراطوريات الغربية، كما لم يمنع سقوط الإمبراطورية السوفيتية، وإذا كان عامل العقيدة حاسماً، فإن الإسلام نضالي حركي، بينما المسيحية جامدة، والإسلام ينمو، بينما المسيحية تذبل، المحاربون المسلمون مستعدون لمواجهة الهزيمة بالموت، بينما يتحاشى الغرب تكبد الخسائر. . ».

ولأصحاب النزعة الغربية من العلمانيين يختم الكاتب بوكانان مقالته بهدف ذهبي ربما يحزن له كثير ممن يتابعون تنامي ظاهرة المد الإسلامي، ومن أولئك المستهينين بتراث وقيم أمتهم، فيقول هذا الأمريكي: «لاتستهينوا بالإسلام، إنه الديانة الأسرع انتشاراً في أوروبا، وقد تجاوز المسيحية، عبر العالم»، بينما تقترب المسيحية من نهايتها في الغرب، وبينما الكنائس فارغة تتوسع المساجد وتمتلئ، لكي تهزم عقيدة فإنك تحتاج إلى عقيدة ما هي عقيدتنا نحن؟ النزعة الفردية».



النظر إلى الله عزّ وجلّ

عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنجِنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلى رَبِّهِمْ» .

رواهُ مُسْلِمٌ

كنا.. وكنا.. وكنا

كنا الشموس بأرض الشام مشرقةً
كنا الغيوث ربيعاً في روابينا
كنا الحصون بأرض الشام شامخة
فيها الحُماة إذا عزَّ المحامونا
كنا الرياح إذا نادى الصريخ بنا
كنا الرجاء إذا ضيمتْ أراضينا
كنا الجبل ثباتاً في مواقفنا
كنا السماء سمواً في معانينا
فوق المخاوف، لا الإرهاب يُرهبنا
فوق المطامع، لا الإغراءُ يُغْرينا

عصام العطار

هجر القرآن

قال الإمام «ابن القيم» -رحمه الله-: هجر القرآن أنواع:

- **هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه.**
- **هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به.**
- **هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه.**
- **هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه.**
- **هجر الاستشفاء به من جميع أمراض القلوب.**



حسن العهد

أقبلت عجوز على النبي ﷺ، فهشّ وبشّ لها، وأكرمها، واحتفى بها في السؤال، فلما سُئل ﷺ، عن سبب الحفاوة البالغة بها، قال:

«كانت تأتينا أزمان خديجة، وإن حُسن العهد من الإيمان».

آداب طالب العلم

١- الإخلاص لله سبحانه.
٢- النية بطلب العلم ورفع الجهل عن نفسه وعن غيره.
٣- النية للدفاع عن الدين بالعلم.
٤- العمل بالعلم.
٥- العبادة مبنية على: الإخلاص واتباع سنة النبي ﷺ.
٦- الدعوة إلى العلم.
٧- الصبر على التعلم.

الخليفة «معاوية الثاني» يعتزل الحكم

اعتزل معاوية الثاني الحكم، ولزم داره أربعين يوماً، وقيل شهرين، وقيل ثلاثة أشهر. قال السيوطي: «ولم يخرجْ إلى البابِ ولا فعل شيئاً من الأمورِ ولا صلّى بالناس»، ولما خلع نفسه، قال:

«أيها الناس ضُعفْت عن أمركم فاختاروا من أحببتم».

ثم احتضر وهو في نحو العشرين، فسألوه أن يستخلف أخاه خالداً، فقال:

«ما أصبت من حلاوتها فِلمَ أتحمل مرارتها؟».

ولم يتفق المسلمون على خليفة بعد معاوية الثاني حتى قام «عبد الملك بن مروان» بالأمر سنة ثلاث وسبعين.. أي بعد تسع سنين.

همسات القلم

زمن الرويبضات

هل تريد أن تصبح نجماً؟

في هذا الزمن الغريب العجيب، والذي أصبح يتكلم فيه الرويبضات، إذا كنت ترغب في الشهرة وتكون نجماً، فقد أصبح هذا في عصرنا الحالي أسهل مما يكون، ما عليك إلا أن تتكلم بشيء فيه من الإباحية ما تستطيع ذكره، تهجم على الله وعلى رسول ﷺ تنال رضى كل التيارات السياسية الموجودة داخل العالم، وربما تكون صديقاً حميماً لبعض الدول الغربية كأمريكا وإسرائيل مثلاً، طالب بتعري المرأة، وطالب لها بأن يكون لها أربع أزواج كما فعلت الدكتورة «نوال السعداوي»، تهجم على القرآن الكريم وشكك فيه، كما فعل «سلمان رشدي»، صاحب آيات شيطانية، اكتب قصة تحدث فيها على الجنس بكل وقاحة وماشاكل ذلك. تجد نفسك بين يوم وليلة صاحب شهرة، وصاحب قلم، ولك مؤيدون من كل حدب وصوب، وتستضيفك قنوات التلفاز، وستكثر لك الألقاب، مثل الأديب والكاتب الكبير العظيم..

وهلم جر، تهجم على كل ما هو إسلامي، صف الرجل المسلم الملتحي المصلي المؤدي للزكاة بأنه إرهابي، صفه بأنه متخلف، رجل غير حضاري، كن شيوعياً أو علمانياً، أوماسونياً، تكن نجماً، تَحلل من الأخلاق، ابتعد عن القيم، تَشبّه بالنساء ولتتشبه النساء بالرجال.

هذه هي مقاييس الشهرة في عالمنا العربي، وهذه هي عوامل شهرة النجوم الحاليين الموجودين على الساحة العربية، ولانريد ذكر أسمائهم، لأنهم كثر.

أليس نحن في زمن عجيب خاو على عروشه؟!، ولماذا؟!! لأنه صار من يملك القرار ليس أهلاً للقرار، إنسان أقل مايوصف به تافه.

فعلاً نحن في زمن العجائب والغرائب!!.

● المحرر

بلجيكا ومشاكل الحجاب

بروكسل: مظاهرة احتجاجية لمنع الطالبات من ارتداء الحجاب

نظمت الرابطة العربية الأوروبية في بروكسل مظاهرة احتجاجية جديدة قرب مقر وزارة التعليم البلجيكية، احتجاجاً على حظر بعض المدارس ارتداء الحجاب على طالباتها. حيث تقدمت طالبات مسلمات المظاهرة التي طافت بشوارع المدينة، بينما شارك رجال في صفوفها الخلفية، وقالت الرابطة العربية الأوروبية: إن الدستور البلجيكي ينص على حرية العقيدة، وعلى أن التعليم «إجباري»، وحق مكفول للجميع، ومع ذلك يقوم مديرو بعض المدارس بمنع الفتيات المسلمات من الدخول إلى مدارسهن، لأنهن يرتدين الحجاب.

وفي فرنسا ... لا حجاب إسلامي في المدارس

أكد رئيس الوزراء الفرنسي «جان بيار رافاران»، أن ارتداء الحجاب الإسلامي لامكان له في المؤسسات التربوية في فرنسا.

وقال: إن «المدرسة الرسمية لا يمكن أن تكون مكاناً للتعبير عن الالتزام الديني». يشار إلى أن مسألة الحجاب الإسلامي، هي في صلب أعمال لجنة وطنية تم تشكيلها مؤخراً، بهدف إيجاد أوسع تفاهم ممكن حول مبادئ العلمنة في فرنسا.

وينقسم أعضاء هذه اللجنة المتحفظين أو حتى المعارضين بصراحة لارتداء الحجاب بين مؤيد للمنع الكلي للحجاب في المدارس، وبين مؤيد للحوار، وأضاف «رافاران» إنه مع ممارسة كل فرد ديانته بحرية «ولكنه أعرب عن معارضته للتعبير من خلال المظهر عن الانتماء الديني». مشيراً إلى أن «المدرسة ليست مكاناً للدعاية لا السياسية ولا الدينية». وأوضح «إمّا أن يكون هنا اتفاق لاحترام هذه القاعدة، وإما إن لم يتم التوصل إلى اتفاق أن يصدر قانون بهذا الأمر».

وفي ألمانيا صدر قرار من أعلى سلطة قضائية

حكم تاريخي للمحكمة الدستورية الألمانية يسمح لمدرسة مسلمة بارتداء الحجاب في العمل

أصدرت المحكمة الدستورية الألمانية حكماً يسمح للمدرسات المسلمات في ألمانيا بارتداء الحجاب في المدارس الحكومية.

واشترط الحكم في نصه ألا تكون هناك قوانين تمنع ذلك في الولايات الاتحادية المعنية. وقد صدر هذا الحكم بالموافقة من أعلى هيئة قضائية في ألمانيا، بناء على دعوى لإحدى المدرسات المسلمات وهي «فيريشتا لودين» الأفغانية الأصل والتي طالبت فيها بحقها في ارتداء الحجاب، بعد أن منعتها مدرسة حكومية في ولاية «بادن فور تنبيرج» من القيام بذلك. وقد ظهرت قضية الحجاب على الساحة منذ عام ١٩٩٥، ولم يبت فيها القضاء الألماني بقرار حاسم إلى الآن. وزعمت إذاعة صوت ألمانيا، أن سنوات هذا النزاع، أظهرت أن الحقائق المستقاة في جمهورية ألمانيا الاتحادية كانت واضحة ومؤكدة، أن الأمر يتعلق بأقليات صغيرة العدد تعتبر أن ارتداء غطاء الرأس يولد إحساساً بالاستفزاز على حد قولها.

وشددت الإذاعة على أن التلميذات والتلاميذ بشكل خاص يبدون اليوم تسامحا أكثر من أقرانهم البالغين، إذ لم يجد أحد منهم أدنى مشكلة في قيام المعلمة بدورها التعليمي مع ارتدائها غطاء الرأس، علماً بأن مثل هذا الأمر طبيعي في ولايات ألمانية أخرى ودون أن يحدث أي مشاكل.

من جانبه عبر «فولفجانج تيرزه» رئيس البرلمان الاتحادي «البوندستاج» عن خيبة أمل كبيرة، لامتناع قضاة المحكمة الدستورية الاتحادية عن حظر ارتداء غطاء الرأس، الذي ترتديه المعلمة في قاعة الدرس، معتبراً القرار محبطاً ومفتقراً للشجاعة المطلوبة!! وزعم «تيرزه» أن القرار لا يؤدي إلى انفتاح أفضل للديانة الإسلامية على الآخرين، بل ومشجعاً للقوى الرجعية والمحافظة في الوسط الإسلامي على حد زعمه.

فلسطين المحتلة

مليون ونصف «إسرائيلي» سافروا للخارج في شهرين خوفاً من العمليات الفلسطينية

أظهرت آخر الإحصائيات الصادرة عن مركز الإحصاء المركزي «الإسرائيلي» في «هرتسليا» بالكيان العبري حول معدل سفر اليهود في فصل الصيف الحالي إلى دول أوروبية والولايات المتحدة، أنه وصل إلى قرابة مليون ونصف خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين فقط.

وأضاف التقرير: إن النسبة تعتبر أكبر نسبة في تاريخ هجرة المواطنين «الإسرائيليين» خارج البلا منذ قيام الدولة في عام ١٩٤٨، مشيراً إلى أن هذه النسبة قد شهدت هذه الزيادة غير المعهودة، بسبب ازدياد وتنوع العمليات الفلسطينية في الفترة الأخيرة.

أشار التقرير إلى أن بحثاً قام به مركز الإحصاء مع عدد من المواطنين لدى سفرهم للخارج، أكدوا فيه أن الشعور بالخوف لايمكن أن يؤدي للاستمتاع بعطلة الصيف، لذلك رفضوا الانصياع إلى طلبات الحكومة غير المعلنة بالبقاء في «إسرائيل»؛ من أجل النهوض بالاقتصاد عن طريق السياحة الداخلية وتوفير العملة الصعبة.

وفي نهاية التقرير أوضح أن نسبة العام الماضي لنفس العينة من «الإسرائيليين»، كانت ٩٧٠ ألفاً في نفس الفترة من عام ٢٠٠٢.

رابطة العالم الإسلامي ترد على افتراءات صهيونية وتؤكد:

الوفاء بالعهود أساس تعامل الإسلام مع غير المسلمين

تصدت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي للافتراءات، التي نسبتها صحيفة «معاريف» الإسرائيلية للرسول محمد ﷺ، وفق مانقلته بعض وسائل الإعلام أخيراً، حيث اتهمته بنقض العهد، واتهمت المسلمين بالخيانة بمناسبة حديثها عن الهدنة مع الفلسطينيين، كما تعمدت المس بالشريعة الإسلامية، والافتراء على القرآن الكريم، في محاولة منها، لتفجير الأحقاد، وإثارة الفتنة، وتشويه صورة الإسلام.

وأوضح الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وعضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، أن تشويه الإسلام، والافتراء على رسوله محمد ﷺ، والافتراء على كتاب الله هدف خبيث، تقف خلفه مؤسسات مشبوهة، تسعى إلى تشويه الإسلام والتاريخ الإسلامي، وتكريس الأحقاد، وإثارة الفتن بين الناس. ودافع عن النبي ﷺ وقال: إنه الصادق الأمين، الذي بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، ووفّى بعهوده لكل من عاهده، وفق النهج الإسلامي الثابت: «**يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود**». وبين أن نقض العهد ليس من صفات المسلمين، وقال: إن الإسلام جعل الوفاء بالعهد أساساً في معاملة المسلمين لغيرهم، حيث قرنه بالتقوى، وجعل ذلك من صفات المتقين الذين يحبهم الله سبحانه وتعالى «**بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين**». وأوضح التركي أن المؤسسات المعادية للإسلام والسلام تستخدم وسائل الإعلام المتنوعة، لتشويه القرآن الكريم وتحريفه، مشيراً إلى أن إحدى المجموعات المعادية افتتحت مواقع على الإنترنت، ذات شكل إسلامي، وقدمت خلالها للناطقين باللغة الإنجليزية كلمات، على أنها آيات من القرآن الكريم، وذلك إلى من يجهلون اللغة العربية بصورة حرفت فيها ألفاظ القرآن وآياته. وأكد أن الهجوم على الإسلام، والافتراء على القرآن، والمس بشخص الرسول ﷺ، ليست أموراً جديدة، فهي قديمة قدم الدعوة الإسلامية، وقال: إن هذا الهجوم والافتراء على الدين لن يؤثر فيه، فهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى لكتابه «**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**». وطالب المؤسسات الإسلامية بمتابعة الافتراءات على الإسلام والدفاع عنه، مشيرا إلى أن رابطة العالم الإسلامي تنسق حالياً من الجهات الإسلامية في هذا المجال.

الدنمارك

الحكومة الدنماركية تُقيّد قدوم أئمة مسلمين

أعلن مصدر رسمي، أن الحكومة الدنماركية قررت تقديم اقتراح قانون للبرلمان، يقضي بوضع حد لقدوم أئمة مسلمين إلى الدنمارك، وستدعو الأئمة المقيمين أصلاً في البلاد إلى التقيّد بالقوانين. وبموجب اقتراح القانون الجديد يجب أن يؤمن الأئمة المسلمون معيشتهم بأنفسهم، وأن يجيدوا اللغة الدنماركية ويحترموا القيم الغربية، وإلا فسوف يعلنون أشخاصاً غير مرغوب فيهم. ويتوقع أن يحظى هذا القانون الذي ستتم مناقشته بعد استئناف الدورة البرلمانية في أكتوبر المقبل بأغلبية النواب في البرلمان، إثر اتفاق أبرم بين الحكومة وحليفها حزب الشعب الدنماركي من أقصى اليمين والمعارضة الاشتراكية.

وينادي الحزب الاشتراكي بمنع هجرة الأجانب تماماً، واتخذ لهجة معادية للمسلمين منذ أحداث سبتمبر، بينما يدعو الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى إعادة النظر في القوانين الخاصة بقضية لم شمل العائلات المهاجرة.

النمسا

هل تنجح المجموعة العربية في فتح ملف الترسانة النووية الإسرائيلية؟

طالبت المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في «فيينا»، بضرورة فتح الملف النووي الإسرائيلي للتحقيق.

وشدد الوفد السوري على ضرورة أن يصدر المؤتمر قراراً يقضي بانضمام إسرائيل إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي.

ورأت المجموعة العربية أن الفرصة ملائمة، لإثارة مسألة البرنامج الإسرائيلي، بعد أن طويت صفحة العراق، وتصاعدت الضغوط على إيران في هذا الشأن.

ومن غير المتوقع أن يتخذ الاجتماع أي قرار جديد، سواء بشأن إسرائيل أم بشأن الملفات الساخنة الأخرى المتعلقة بإيران والعراق وكوريا الشمالية.

نيجيريا

وزير الصحة: أفريقيا تخسر ١٢ مليار دولار سنوياً بسبب الملاريا

صرح وزير الصحة النيجيري البروفيسور «إيتايو لامبو»، بأن أفريقيا تخسر سنوياً ما يصل إلى اثني عشر مليار دولار، بسبب مرض الملاريا وحده، الأمر الذي يزيد من الأعباء الاقتصادية على الدول الأفريقية جمعاء. وقال «لامبو»: إن تزايد اهتمام العالم بهذا المرض يجب أن يتركزعلى إنتاج تطعيم ضد الإصابة بهذا المرض الخطير. وأشار إلى أن مرض الملاريا يُعد مرضاً أفريقيا بنسبة ٩٠٪ من حجم المصابين في العالم كله. وبالنسبة للإصابة بهذا المرض في نيجيريا، قال الوزير: إن الملاريا تشكل نسبة ٣٠٪ من حجم الوفيات في نيجيريا للأطفال دون سن الخامسة، كما تمثل نسبة ١١٪ من حجم الوفيات بين الأمهات الحوامل.

أمريكا

تدعي أنه لتكريس التسامح والإخاء بين الشعوب

واشنطن تسعى إلى تغيير المناهج الدراسية في العالم العربي

في تأكيد رسمي لجدية الولايات المتحدة في التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة اعترفت «إيلينا رومانسكي» المسؤولة عن مبادرة المشاركة والديمقراطية بوزارة الخارجية، بأن الإدارة الأمريكية تسعى إلى تغيير المناهج التعليمية في الدول العربية.

وزعمت أن المبادرة التي طرحها «كولن باول» وزير الخارجية الأمريكية عن الديمقراطية في الشرق الأوسط، تهدف إلى تغيير المناهج، بما يؤدي إلى التخلص من الحقد والتحريض على الكراهية والعنف في المنطقة على حد قولها.

وقالت «رومانسكي»: إن المنطقة والأجيال المقبلة ليست في حاجة إلى مزيد من العنف، وأضافت إن الولايات المتحدة ستساعد دول المنطقة على تغيير كل مايدعو إلى تعميق الحقد والكراهية في المناهج التعليمية- على حد قولها-.

وأوضحت «رومانسكي»، أن المبادرة ليست لها علاقة بالنصوص الدينية، قائلة: إنه ليس بمقدور أية جهة التدخل في النصوص الدينية، مثل القرآن الكريم، وإن هذا ليس ماتسعى إليه الإدارة الأمريكية.

وذكرت أن الولايات المتحدة تسعى إلى تغيير المناهج التعليمية، بما يؤدي إلى تكريس التسامح والإخاء بين شعوبها -حسب تعبيرها-.

وزعمت أن المناهج التعليمية في العالم العربي، هي المسؤولة عن تراجع معدلات التنمية العربية، وأن أي نظام تعليمي يسمح بمناهج تدعو صراحة إلى العنف والكراهية، لن يكون قادراً على إعداد أفراد قادرين على التعامل مع العولمة والنظام العالمي الجديد.

المغرب

مهاجماً الزي الإسلامي ومتمسكاً بالاختلاط

وزير التعليم المغربي يفرض زياً مدرسياً موحداً

قالت الحكومة المغربية: إن قرار إلزامية الزي المدرسي الموحد هذا العام في المؤسسات التعليمية المغربية له علاقة وطيدة بتفجيرات الدار البيضاء في ١٦ مايو، التي أشارت فيها السلطات المغربية بإصبع الاتهام إلى تيارات إسلامية وصفتها بالمتطرفة.

وقال وزير التعليم «الحبيب المالكي» في رده عن سؤال خلال ندوة صحفية لتقديم الموسم الدراسي الجديد: إن فرض اللباس المدرسي الموحد، جاء بعد الذي حدث في ١٦ مايو الماضي، وزعم أن الهدف من ذلك الإجراء هو جعل المدارس المغربية مجالاً يحصن القيم التي تأسس عليها المجتمع المغربي، وذلك كرد فعل على بعض أنواع اللباس الإسلامي المتفشية في الأوساط المدرسية المغربية كاللباس الأفغاني.

وفي مسألة اختلاط الجنسين شدد «المالكي» على هذه المسألة سواء في المدارس أو داخل الفصل، على عكس ماينادي به الإسلاميون من منع اختلاط الجنسين، وقال: سوف لن نسمح لأن تتحول مدارسنا إلى فضاء للاختناق وسوف نتعامل بكل صرامة مع كل الممارسات الشاذة- على حد قوله- كيفما كانت، وعلى جميع السياسات أن تحترم نفسها، لأننا عازمون على تحصين الناشئة مهما كان الثمن، ومستعدون لإيجاد القرارات الصارمة.

الصومال

احتجاجاً على ما اعتبره محاولة مقصودة لتقسيم الصومال إلى دويلات وتغيير هويته العربية والإسلامية

الرئيس الصومالي يرفض الدستور الجديد


▼ عبدالقاسم صلاد

يبدو أن الصومال على وشك الدخول في موجة جديدة من الحرب الأهلية، بسبب تباين المواقف بين الفرقاء حول النظام الفيدرالي الجديد، الذي أقره مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية المنعقد في كينيا منذ منتصف أكتوبر الماضي. وتأتي هذه المخاوف في أعقاب انسحاب الرئيس الصومالي الانتقالي «عبدالقاسم صلاد حسن» من المؤتمر للمرة الثانية على التوالي بعد أقل من مرور ثلاثة أيام فقط على عودته إلى العاصمة الكينية «نيروبي» للمشاركة في المؤتمر، وذلك احتجاجاً على تبنيه لمشروع الدستور الصومالي الجديد. وقال «صلاد حسن»: إن المؤتمر قد انهار، متهماً السفير «بيثويل كيبلجات» المنسق الكيني الخاص للمؤتمر بدفع المؤتمر إلى حافة الهاوية، بسبب طريقته المنحازة في تسيير شؤونه. وجاء انسحاب «صلاد حسن» بعد يوم واحد فقط من إقرار المؤتمر وثيقة تنص على إنشاء نظام فيدرالي جديد في الصومال يعترف بقدر أكبر من الاستقلالية للجمهوريات الانفصالية والإدارات المحلية، التي تشكلت عقب الإطاحة بنظام حكم الرئيس السابق «محمد سياد بري» عام ١٩٩١. وقال «صلاد حسن» إن المؤتمر قد انتهى عملياً ولم يعد هناك مايتم التفاوض بشأنه، مشيراً إلى أنه تم تجاهل الملاحظات الأساسية التي دفعته قبل نهاية يوليو الماضي للانسحاب من المؤتمر، احتجاجاً على ما اعتبره محاولة مقصودة لتقسيم الصومال إلى دويلات وتغيير هويته العربية والإسلامية. وأعلن «عبدالقاسم صلاد حسن» أنه بصدد توجيه الدعوة لعقد مؤتمر خاص في العاصمة الصومالية مقديشو خلال الأيام القليلة القادمة للرد على النتائج السلبية التي تمخض عنها مؤتمر «نيروبي». وكان الاتفاق الذي قد تم التوصل إليه ينص على أن تقوم ٢٠ قيادة صومالية باختيار ٣٥١ عضواً للبرلمان المؤقت الذي سينتخب الرئيس الفيدرالي، والذي سيقوم بدوره باختيار رئيس للوزراء، ومن ثم إنشاء حكومة فيدرالية انتقالية لمدة ٤ سنوات.

أفغانستان

طالبان تُصعِّد من هجماتها في جنوب أفغانستان

صعدت قوات «طالبان» من نشاطها وهجماتها بجنوب شرق أفغانستان، حيث قامت بحرب عصابات، بهدف زعزعة الحكومة الموالية للاحتلال، الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال «محمد قوس ناصري» رئيس منطقة محاذية لباكستان في ولاية «باكتيا»: إننا نتعرض بصورة خاصة لعمليات المجاهدين التابعين لقوات طالبان، وأوضح، أن قوات طالبان كانت تتحرك في ما مضى في مجموعات صغيرة من عشرة عناصر، أما الآن فإنهم يتحركون في فرق تصل إلى ١٥٠، فيتسللون إلى العمق».

وأشار أيضاً إلى تزايد حدة الهجمات على البلدات الحدودية، «ماينم عن تنظيم أكبر وتعبئة أقوى»، وقال نائب حاكم الولاية «صدر خان»: إن «الوضع يتفاقم»، وأوضح أن «مجاهدي طالبان يتنقلون في وضح النهار، وهم أفضل تنظيماً، وقد تلقوا من داعميهم الباكستانيين، مبالغ مالية كبيرة وأسلحة جديدة وأجهزة اتصال، مثل أجهزة الهاتف عبر الأقمار الصناعية».

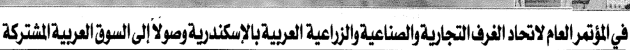
وقال عضو في القوات المسلحة الأفغانية المساندة للاحتلال الأمريكي «ضبطنا خلال عملياتنا أسلحة مجهزة بكاتم للصوت وحتى أنظمة للرؤية الليلية سوفيتية الصنع».

ورأى أحد العسكريين الأمريكيين المتواجد بقاعدة «أورجون» الأمريكية، أن «شبكة الاستخبارات الخاصة بطالبان باتت هي أيضاً أكثر اتساعاً وفاعلية فعيونهم موجودة في كل المدن الكبرى والمعلومات تنتقل بسرعة بفضل أجهزة الهاتف عبر الأقمار الصناعية».

اندونيسيا

الجيش الإندونيسي يداهم بيوت مجاهدي «أتشيه»

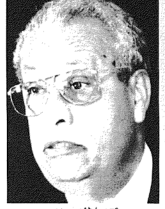
داهم الجيش بيوت المجاهدين في منطقة «أتشيه تاميانج» وأطلق النار بطريقة عشوائية جداً. وقال متحدث باسم حركة «أتشيه»: لن نتوقف حتى تستجيب الحكومة لمطالبنا وترفع يدها عن الإقليم منذ قرن من الزمان. يذكر أن إقليم «أتشيه» له أسبابه الخاصة التي دفعته إلى الثورة على النظام الإندونيسي، فهو غني جداً بالثروات النفطية، حيث ينتج ١٢ مليون طن من الغاز سنوياً، أي ثلث صادرات إندونيسيا في هذا المجال، كما أنه ينتج يومياً ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ ألف برميل من النفط، والإقليم غني كذلك بالذهب والفضة والمطاط، ولا يتمتع أهل الإقليم إلا بالفتات من هذه الثروات، فضلاً عن مطالبتهم بتطبيق الشريعة الأمر الذي ترفضه الحكومة الإندونيسية. وأهل الإقليم كغيرهم تعرضوا للقمع بدرجة تناسبت طردياً مع حجم ثورتهم، وبعد سقوط الرئيس «سوهارتو» اكتشفت السلطات وجود عدة مقابر جماعية، دفن فيها عشرات من المسلمين الداعين إلى الاستقلال.



في المؤتمر العام لاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية بالإسكندرية وصولاً إلى السوق العربية المشتركة

يجب إزالة العقبات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

افتتح د. «عاطف عبيد» رئيس مجلس الوزراء المصري فعاليات الدورة الاستثنائية الـ٩٥ لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية بمشاركة ١٢٠٠ من ممثلي غرف التجارة والصناعة والزراعة ورجال الأعمال في ١٦ دولة عربية، التي انعقدت مؤخراً بالاسكندرية، لبحث مقترحات تطوير العمل العربي المشترك التي تنادت لها الدول العربية، وبحث الخطوات التي تم إنجازها لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ومناقشة المشاكل والمعوقات والحلول لانطلاق مشروعات التنمية والتكامل الاقتصادي العربي من خلال هذه المنطقة. وكذلك وسائل تشجيع الاستثمارات في جميع المجالات وإقامة البنية الاستثمارية التي توظف جهد القطاع الخاص لتحقيق أهداف قيام السوق العربية المشتركة.


د. عاطف عبيد

د. عبيد: مصر مستعدة لشراء فائض الدول العربية من إنتاجها الزراعي، وعلينا إغلاق ملفات الماضي وفتح صفحات جديدة للتعاون

كلمة د. عاطف عبيد

أكد رئيس مجلس الوزراء المصري، أن مصر مستعدة من اليوم لشراء أي فائض من السلع الزراعية لدى الدول العربية بعقود طويلة الأجل دون شروط أو قيود، والتي تحتاجها السوق المصرية لتكون خطوة بناءة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي. وقال إننا كعرب أكثر إصراراً الآن من أي وقت مضى على زيادة تجارتنا المشتركة، وتوسيع صناعتنا وزراعتنا، مشيراً إلى أن الطلب في الأسواق العربية في زيادة مستمرة على الخدمات والسلع الزراعية والصناعية، وأن القدرة العربية في مجال الإنتاج تتزايد أيضاً وكذلك قدراتنا التسويقية في تطور مستمر.

وناشد الدكتور «عاطف عبيد» رجال الأعمال العرب والحكومات العربية أن تبدأ حالاً بما يمكن الاتفاق عليه مع وضع آلية للتنفيذ العملي، مشيرا إلى أن العمل الاقتصادي العربي حقق كثيراً من الانجازات رغم الصعوبات والتحديات، وضرب عدة أمثلة لذلك أهمها: ان الدول العربية نجحت في إنشاء مجموعة من صناديق التمويل التي شهدت في كثير من المشروعات العربية الكبرى والمهمة، مثل مشروع الربط الكهربي، ومشروع غاز المشرق. هذا بالإضافة إلى تحرير سوق الاتصالات والمعلومات، وتخفيف القيود على حركة العمالة العربية والسفر، مما أدى إلى رواج السياحة العربية الداخلية حتى أن ٥٠٪ من إجمالي الطلب في سوق السياحة المصرية هو طلب عربي، ومنها: الاتحاد الجمركي الخليجي، خط الغاز العربي، الخط البحري بين مصر والأردن، والمناطق الحرة والمشاريع الزراعية، التكامل بين مصر والسودان، والشركات الكويتية المصرية، والمصرية الإماراتية، وغيرها على طريق التكامل الاقتصادي العربي.

وحذر د. «عاطف عبيد» في كلمته من إهدار الوقت، مطالباً بإغلاق ملفات الماضي وفتح صفحات جديدة للتعاون، ونبه إلى ضرورة صياغة أهداف محددة وممكنة وحذر من أهداف مستحيلة، وطالب الدول العربية بالاستفادة من تجارب الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية في العمل الاقتصادي المشترك. كما طالب بالإسراع في تكوين المؤسسات الداعمة للأسواق الكبيرة، مثل مركز بحوث التسويق، واقترح أن يتجه العمل الاقتصادي العربي المشترك إلى إنجاز عدد من الإجراءات أهمها: منح مميزات لرجال الأعمال العرب في الحصول على تأشيرات الدخول والمغادرة من المطارات، وربط شبكات المرافق والتحرير الكامل والفوري لمجموعتين من السلع ذات المنشأ الوطني، وهما الأدوية والمعدات الطبية، والأغذية الطازجة.


• د. حسن خضر

د. حسن خضر : العالم العربي بحاجة ماسة لتنسيق قراراته الإنتاجية لسد الفجوة في السلع التي يستوردها من الخارج

كلمة د. حسن خضر وزير التموين والتجارة الداخلية

أكد أن القمة العربية عام ١٩٩٦ قد أكدت ضرورة إقامة منطقة تجارة حرة عربية كخطوة في اتجاه تحقيق السوق العربية المشتركة، خاصة الدول العربية انتهجت خلال العقدين الأخيرين سياسات إصلاحية لتعزيز دور القطاع الخاص بها، ولابد من تفعيل دور مجتمع الاعمال لمواجهة تحديات العولمة والتكتلات العملاقة في العالم.

وأكد أن العالم العربي بحاجة ماسة لتنسيق قراراته الإنتاجية لسد الفجوة في السلع التي يستوردها من خارجه في ظل التحديات الضخمة التي تواجهنا، فقد انخفض الناتج العام للوطن العربي من ٧٥٢ مليار دولار عام ٢٠٠٠، إلى ٧١٢ ملياراً عام ٢٠٠١ بنسبة ٦٪. وبلغ حجم الدين العربي العام ٣٧٢ مليار دولار عام ٢٠٠٢ بما يقارب ٦٠٪ من حجم الناتج المحلي للدول العربية، واقتصرت التجارة البينية العربية على ١١٪ من حجم التجارة العربية العالمية، ولم تحقق الاستثمارات العربية سوى ١٧ مليار دولار سنوياً منذ عام ٨٥ حتى الآن وازدادت الفجوة الغذائية العربية ١٣ مليار دولار سنوياً، والأمية إلى ٤٣٪ وزيادة السكان ٢,٧٪ سنوياً.

وأكد أن التحديات تتطلب تفعيل العمل العربي المشترك، والتنسيق بين القرارات الإنتاجية، خاصة أن ٩٠٪ من واردات الدول العربية الغذائية يمكن توفيرها من إنتاج الدول العربية، وهذا دور رجال الاعمال والغرف التجارية. إضافة إلى دور الحكومات في تخفيف القيود على انتقال السلع والأفراد ورؤوس الأموال وعلى الاستيراد العربي البيني. وعلينا ان نبدأ بعمل تحرير شامل لعدد من السلع عربية المنشأ بين الدول العربية، ثم بمجموعات أخرى من السلع حتى نصل إلى التحرير الكامل للتجارة العربية.

توصيات المؤتمر

أكد مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ضرورة إزالة العقبات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإدراج تحرير تجارة الخدمات فيها، والبدء بخطوات جديدة لتعميق التكامل.

وأوصى المجلس في ختام اجتماعه بإقامة مؤسسات عربية داعمة للتنمية الاقتصادية التكنولوجية، مثل مراكز الأبحاث المشتركة بين القطاعين العام والخاص والجامعات وحاضنات التكنولوجيا والأعمال، وذلك بجانب تعزيز قدرات القطاع الخاص وزيادة كفاءته وتشجيعه على تطوير هيكلته وعلى الدخول في شتى أنواع التحالفات مع الشركات العربية بشكل تخصصي.

ودعا المجلس إلى تطوير كفاءة القطاع العام وتفعيل دوره التنظيمي وتقليص مساهمته في قطاعات الإنتاج، مع توسيع نطاق عمله في الخدمات الاجتماعية.. وتطوير مناهج التعليم وتنمية المهارات البشرية بالتدريب وتعزيز التعاون العلمي العربي، مع الاستفادة من العقول العربية المهاجرة.. وتوفير الآليات والأدوات المالية والتمويلية للاستثمار الخاص، من خلال توفير الاستثمار المساعد في إقامة الشركات الجديدة.

وطالب مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في توصياته بتنمية الصناعات التصديرية وتنويعها، مع تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الزراعية المستدامة، وتأهيل وتطوير البنية الأساسية والبنية التحتية المعلوماتية بين الدول العربية تعزيزاً للتكامل فيما بينهما.

وأكد المجلس أهمية تعميق الارتباط بالتكنولوجيا العالمية من خلال المشاريع العربية والأجنبية المشتركة وتأهيل المناخ الاستثماري، لجذب الشركات الدولية الرائدة في مجال التكنولوجيا للاستثمار في المنطقة العربية بجانب تنسيق مواقف الدول العربية في المفاوضات الدولية، لتعزيز

اكتمال منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والتوحيد الجمركي العربي بداية الطريق للسوق العربية المشتركة

حضورها في الاقتصاد الدولي، لحماية مصالحها الاقتصادية والتكنولوجية.

وقرر المجلس إعداد استراتيجية عربية مشتركة للتعاون والتكامل الإنتاجي والتسويقي، على أن يكون عام ٢٠٠٤ بمثابة الافق الزمني لإعداد هذه الاستراتيجية، وأن يبدأ العمل بشأنها من الآن، وتكليف الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية باعداد تصور لهذه الاستراتيجية، بما يتجاوب مع الأوضاع والتطلعات العربية المشتركة.

ودعا مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية جامعة الدول العربية، إلى المشاركة في إعداد الاستراتيجية العربية المشتركة للتعاون والتكامل الإنتاجي والتسويقي بوصفها المشرف، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي على تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

كما دعا المجلس كذلك مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، إلى المشاركة في وضع الاستراتيجية، وهو الذي يعمل على وضع آليات لتنمية الاستثمار والتجارة بين الدول العربية والمنظمات الاقتصادية العربية المتخصصة، التي تقوم بنشاطات وأعمال قطاعية مترابطة.

وأكد المجلس على أن التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، يمثل جانباً رئيسياً من جوانب العمل العربي المشترك، وبالتالي لابد من أن يستأثر باهتمام الحكومات العربية وجامعة الدول العربية والاتحادات والمنظمات الاقتصادية العربية بمختلف أنواعها واختصاصاتها، وذلك انطلاقاً من أن الدول العربية لديها مقومات للتكامل في الموارد والأسواق، وبما يسمح إقامة تكتل اقتصادي مهم يزيد من قدرتها وامكانات تنميتها متنوعة ومتفردة.

قالوا عن المؤتمر

– تناولت أوراق العمل والمناقشات في اليوم الثاني للمؤتمر العام لاتحاد الغرف العربية بالاسكندرية تقويماً لتجربة التكامل الاقتصادي العربي منذ إنشاء جامعة الدول العربية، كما عرض المشاركون المعوقات والإنجازات في هذا المجال وقدموا كثيراً من المقترحات، لتفعيل التعاون الاقتصادي العربي، وتناولت المناقشات مايلي:

– ان مستقبل الاقتصاد العربي في الألفية الثالثة مرهون بقدرته على معالجة المشكلات الهيكلية والتحديات التكنولوجية والتخفيف من الاعتماد على مصادر دخل غير متجددة، وتحفيز نفسه لاقتناص فرص جديدة تؤمنها المعلومات والاقتصاد الرسمي، وان العرب بحاجة إلى صياغة أهداف واحدة ونظرة مشتركة، تساعدهم على زيادة إنتاجية اقتصاداتهم وتحسين ميزاتهم التنافسية، وعليهم أيضاً إنشاء بنى مشتركة فعالة.

د. ميرفت التلاوي

الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

❖ ❖ ❖

– ان اكتمال منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، وما يتبعها من إجراءات للتوحيد الجمركي بين الدول العربية بداية الطريق لإقامة السوق العربية المشتركة الكبرى، وانه يوجد في الخارج نحو ٨٠٠ مليار دولار من الأموال العربية يجب إعادة توظيفها في مختلف الدول العربية. وذلك من خلال استكمال منطقة التجارة الحرة، وان الرؤية الاستراتيجية للتعاون العربي لابد أن تراعي المصلحة العامة القومية على المدى الطويل وان تتجاوز حسابات المكسب والخسارة بمعناه الضيق، واعتبار التعاون الاقتصادي العربي خياراً استراتيجياً، وأن الاتحاد الجمركي يمثل خياراً أفضل وأقوى لأي مشروع تكامل اقتصادي عربي، لما يؤديه من زيادة حجم التجارة البينية وتشجيع التنمية، وإيجاد الثقة في جذب المدخرات العربية والاستثمار الأجنبي المباشر، الذي يجلب التكنولوجيا والمهارات «خالد أبو إسماعيل رئيس اتحاد الغرف العربية».

– الدول العربية لم تتمكن من وضع تصور عام لعملية التكامل الاقتصادي.

د. الياس غنطوس

أمين عام اتحاد الغرف العربية

❖ ❖ ❖

– هناك عدة مقترحات عملية منها: تكوين شركة قابضة عربية تطرح للأفراد في كل الدول العربية والاستثمار في مشروعات تكاملية، وأيضاً إنشاء سوق للتكامل العربي عبر الإنترنت، وإنشاء هيئة خاصة للتكامل الاقتصادي على أن يشارك فيها رجال الأعمال ومنظماتهم، وإنشاء منتدى اقتصادي عربي على غرار منتدى دافوس العالمي لطرح فرص الاستثمار والتجارة. وكذلك إنشاء صندوق لتمويل الشركات العربية المشتركة، ومؤتمر عربي للتعاون في المشروعات القطاعية.

د. علي السلمي

رئيس الجمعية العربية للإدارة

❖ ❖ ❖

– ان إنشاء اتحاد جمركي عربي هو الأساس لقيام أية مشروعات تكاملية مستقبلاً، وأهمية دراسة اتفاقات التجارة الحرة، التي تبرمها الدول العربية مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وانعكاساتها على التكامل الاقتصادي العربي. ولابد من دراسة المعوقات التي تحول دون التكامل الاقتصادي العربي، ومن أمثلتها عدم وجود معاملة تفضيلية لرجال الأعمال العرب في الدخول والخروج.

محمد فريد خميس

رئيس لجنة الإنتاج الصناعي والطاقة والنقل بمجلس الشورى المصري



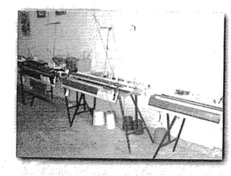


مشروع الأنصار

لكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين



- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمـــل.
- المشروعات الإنتاجيـــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.



طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



لجنة فلسطين الخيرية

تلفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ الفرع النسائي: ٢٦٣٨٢٩١ - ٩٨١٢٦٣٨

حساب المشروع ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

بوش يهدي شارون خارطة الطريق الكبرى


• بوش وشارون

يقال إن «بوش» أهدى «شارون» في لقائهما الأخير (خارطة إسرائيل الكبرى) أي من الفرات إلى النيل؛ ومع ذلك هنالك من لا يزالون يحلمون بـ(خارطة الطريق) وأمثالها من المشروعات التخديرية الوهمية، ويترامون على أعتاب الأعداء ليرموا لهم ما تيسر من الفتات الذي باعوا - وهم مستعدون أن يبيعوا- كل شيء في سبيله! ولسان حالهم يخاطب الأسياد ببيت المتنبي لكافور:

أبا المسك؛ هل في الكأس شيء أناله
فإني أغني منذ حين وتشرب

ولن يشرب هؤلاء أبدا، وسيموتون عطشاً وكمداً ولن يحصلوا على دولة أو (شروى نقير) من أولئك الأعداء الذين وصفهم الله تعالى بقوله: «**أم لهم نصيب من الملك فإذاً لا يؤتون الناس نقيرا**»

ووصفهم رسوله ﷺ بأنهم ملة واحدة، وأخبرنا الله تعالى بأنهم: «**ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا**»، ومن صور تلك الردة (الاقتتال الداخلي) ففي الحديث " سباب المسلم فسوق وقتاله كفر " وفيه أيضا " لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ".

وليست الطريق وخارطتها وأصحابها جميعا إلا كما ذكرنا من قبل «**إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا**».

لماذا إذن باكستان؟


• برويز مشرف

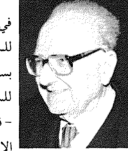
(برويز مشرف) الرئيس (العسكري الانقلابي) لباكستان - يعني أنه حتى الآن غير شرعي - هاجم الأحزاب الإسلامية في باكستان زاعما أنها تريد فرض الإسلام على باكستان!

إذن ما هو الوضع الآن في باكستان؟ وما الذي يريده برويز وأمثاله لباكستان؟ ولماذا انفصلت أصلا عن الهند إلا لتكون بلداً إسلامياً بنظامها وقانونها وأغلبية شعبها ودستورها - كما أراد المنظرون (الظاهرون) لفكرة قيامها أمثال محمد إقبال ومحمد علي جناح وغيرهما-؟.

وما مبرر بقاء باكستان بدون إسلام؟ وإذا كانت ستبقى علمانية - لا إسلامية- فلماذا لا تعود للاتحاد مع الهند (العلمانية- وإن كان يسيطر عليها الآن المتعصبون الهندوس - ربما كنوع من ردود الفعل) لتعود القارة الهندية دولة عظمى تستعصي على الطامعين و(البالعين) والمتلاعبين. إن على برويز وأمثاله من المتعلمنين والمتعولمين - ومعلميهم - أن يعلموا أن الإسلام وحده -وإقامة حكمه ودستوره العادل - هو المبرر الوحيد لبقاء باكستان وانفصالها عن الهند - وبدون ذلك تفقد المبرر الأساس لقيامها ووجودها؛ فالدعوة إلى (علمنة) باكستان وسلخها عن الإسلام دعوة - في الحقيقة - إلى إنهاء وجودها وإلى ضياعها!

وماذا استفاد الإسلام والمسلمون من باكستان إذا كانت قد قامت - منذ ستين عاماً لتكون دولة إسلامية ولتحكم بالإسلام، ولا تزال حتى الآن تحكم بالقوانين الوضعية والنظم الغربية البشرية القاصرة؟ ومتى يتحقق لباكستان - أو لغيرها - مبرر وجودها وهو (الإسلام)؟.

أقـــوال للـتــأمـــل

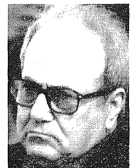


(إن صمود العالم العربي والإسلامي في وجه الهجمة الأمريكية الهادفة للسيطرة عليه، ضرورة ملحة للتعجيل بسقوط الإمبراطورية الأمريكية الآيلة للسقوط أصلا- وليس للعالم الإسلامي - في الوقت الحالي على الأقل من سلاح إلا سلاح المقاطعة التي يمكن أن تكون فاعلة التأثير في الولايات المتحدة اقتصادياً وسياسياً. وبالتالي إضعاف (إسرائيل)؛ لأنها كيان لا يمكن أن يصمد دون دعم أمريكي.

ولا بد من تحالف العالم الإسلامي والعالم المسيحي في وجه الغطرسة الأمريكية فالإسلام لا يتعارض مع نصف سكان المعمورة من المسيحيين فأنا كمثال للمواطن الغربي مازلت أحمل المسيح في قلبي على الرغم من أني صرت الآن مسلما، فالإسلام قدم لي صورة المسيح كما أريدها وكما أحبها. وفي كتابي القادم الذي يحمل عنوان (الإسلام والحداثة) أثبت أن الإسلام يمكن أن يكون بديلاً عالميّاً عن النظام العالمي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة إخضاع الناس والدول له قسرا).

روجيه جارودي- الفيلسوف الفرنسي المسلم

* * *

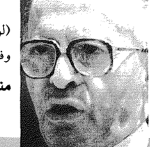


(تعيين رئيس وزراء فلسطيني قبل وجود دولة ودستور - فكرة سخيفة - مع أن الدولة اليهودية ليس لها دستور- وخارطة الطريق عملية إلهائية وهمية لكسب الوقت).



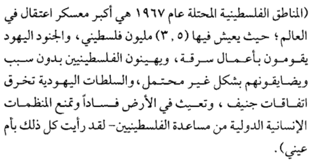
فاروق قدومي - رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية

* * *



(لولا دير ياسين لما قامت (إسرائيل)؛ وفلسطين مكانها في شرق الأردن).

مناحيم بيغن



(المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ هي أكبر معسكر اعتقال في العالم؛ حيث يعيش فيها (٣,٥) مليون فلسطيني، والجنود اليهود يقومون بأعمال سرقة، ويهينون الفلسطينيين بدون سبب ويضايقونهم بشكل غير محتمل، والسلطات اليهودية تخرق اتفاقات جنيف، وتعيث في الأرض فساداً وتمنع المنظمات الإنسانية الدولية من مساعدة الفلسطينيين- لقد رأيت كل ذلك بأم عيني).

شريدر كوبركولس - «السفير البريطاني في دولة اليهود بفلسطين»

* * *

(وبدأت-أيضا-الأغطية تختفي عن رؤوس النساء(في فلسطين) وقصرت الفساتين من الأسفل).

أوري سبير- عضو الوفد اليهودي لأوسلو- فرحا بالفساد

* * *

(إن وباء الأصولية الإسلامية ينتشر بسرعة ولا يمثل خطراً على الشعب اليهودي، فحسب بل على البشرية جمعاء!).

هرتزوغ- الرئيس اليهودي الأسبق

* * *

(يجب علينا أن نساعد (التقدميين) في العالم العربي في جميع المجالات الاقتصادية والأمنية؛ حيث إن مفتاح السياسةالأمريكية يكمن في التعامل الاستراتيجي مع المسلمين التقدميين فقط- ولنعاملهم كشركاء- لا كموظفين -لأن أسرع طريقة ندفنهم بها هي معاملتهم كأبواق للدعاية للغرب. ولا بأس أن نتغاضى عن خروقاتهم لحقوق الإنسان؛ فإن خرق حقوق الإنسان أمر مقبول ما دام يخدم المصالح الأمريكية).

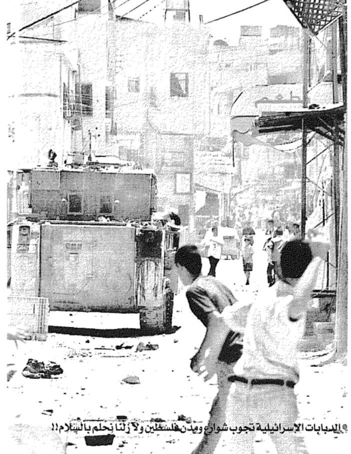
نكسون- الرئيس الأمريكي السابق في كتابه (الفرصة السانحة)

* * *

(هنيئاً للأمريكيين بصدام؛ إنه يخدمهم مرة أخرى، لأن ظهوره متحديا سيبرر الإجراءات التي يتخذونها على الأرض... ولو تعلّم صدام من أخطائه شيئا لكان انتحر - إذ كان سيظهر أن فيه بقية من رجولة، رجولة «قبضاي الشارع» الذي عرف يوما معنى الكرامة! ولكن ماذا ينتظر من شخص لا تعني له الكرامة سوى الكذب والطعن في الظهر - طعن الذين وقفوا معه في أحلك الظروف بمن في ذلك أقرب العرب إليه في مرحلة ما).

الكاتب: خيرالله خيرالله (جريدة الرأي الأردنية)

بقلم: يوسف أبوراس


● الدبابات الإسرائيلية تجوب شوارع ومدن فلسطين ولا زلنا نحلم بالسلام!!

قديماً قالوا: إن لم تستح فاصنع ما شئت!! وهذا العالم من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه خلع ثوب الحياء!!

فإسرائيل التي أعلنت أنها غير معنية بالهدنة الموقعة بين الفصائل الفلسطينية، على الرغم من أنها أحد بنود «خارطة الطريق»، اخترقت الهدنة ٨٥٤ مرة. فلقد نشرت «القدس العربية» تقريراً قالت فيه: إن آليات الاحتلال العسكرية نفذت ٢٩٩ عملية قصف وإطلاق للنار باتجاه الأحياء والمساكن المدنية، بينها ٢١٣ حالة قصف للمنازل والمنشآت العامة والخاصة. كما أقامت ٤٦ حاجزاً عسكريا، وارتكبت قوات الاحتلال ٦٧ انتهاكاً لحرية الحركة والتنقل وإغلاق للطرق، وفرض للحصار و ٦٠ مداهمة وعملية اقتحام، ونفذت ٤٧ حالة اعتقال و ٢١ عملية تجريف، ومصادرة أراض زراعية، واعتداءين على مندوبي وكالات الأنباء والصحافيين.

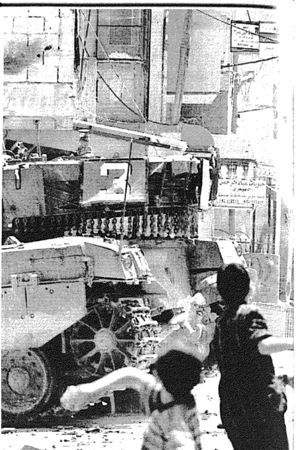
الانتهاكات الإسرائيلية مسـ
فـأي خـريـطـة يـريـ

وسقط سبعة شهداء قبل اغتيال الشهيد «اسماعيل أبو شنب»، نتيجة اختراق قوات الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق الهدنة خلال الشهر الماضي، بينهم شهيد راح ضحية اغتيال خارج إطار القانون وأربعة أطفال دون سن الثامنة عشر، منهم طفلان سقطا نتيجة اعتداء المستوطنين.

وسجل التقرير أن عدد الجرحى برصاص جيش الاحتلال خلال شهر تموز الماضي بلغ ٣٠٦ جرحى، فيما بلغ عدد المعتقلين خلال نفس الشهر ٣٣٢ معتقلاً. وأشار التقرير إلى أن ثمانية مقرات حكومية ومنشآت عامة وخاصة، كانت قد تضررت بشكل كلي وجزئي، فيما تضررت ست مواقع أمنية ومسجد وكنيسة، وبلغ عدد إجمالي المنازل المتضررة كلياً وجزئياً ١٨٩ منزلاً جراء عمليات القصف والمداهمة.

ووثق التقرير تجريف قوات الاحتلال لـ ٣٥١٠ دونمات زراعية واقتلاع ١٠٠٥٧ شجرة وتدمير ١٥ بيتاً بلاستيكيا وثلاث مزارع للثروة الحيوانية، ومصادرة ٤٧٣٣ دونماً من الأراضي التابعة للمواطنين لصالح المستوطنات، ودمرت قوات الاحتلال الصهيوني ٨٩ منشأة صناعية بالكامل، فيما نفذت آلياتها العسكرية ٦٤ قصفاً للأحياء السكنية بالقذائف و ٢٣٥ عملية قصف بالرشاشات الثقيلة والآلية، فيما أقامت سلطات الاحتلال ٤٦ نقطة عسكرية جديدة!!

وإسرائيل لم تتوقف لاقبل الهدنة ولابعدها، فهي تسير حسب برنامج تدميري واضح المعالم، ليس له من هدف إلا قتل الإنسان وتدنيس المقدسات وسلب الأراضي. . . ومع هذا فلقد وقف وزير الخارجية الأمريكية في مؤتمر مشترك مع الأمن العام للأمم المتحدة «كوفي أنان» في نيويورك بعد لقاء



ـتمـرة...
ـدون؟!!

بينهـمـا، ليقـول: «إن نهـاية «خـريطة الطريق» تمثل شفير هاوية سيهوي الطرفان فيهـا!»، وتابع إن خريطة الطريق لم تنته بعـد.. أنا واثق من أن الجـانبين يدركـان بأنه لابد من إيجـاد حلّ من أجل المضي قدماً!!

ودعـا «كـولن باول» الأسـرة الدوليـة إلى ممارسـة ضغط، لكي توقف حـركـة المقاومة الإسلامية «حماس» هجماتها على إسـرائيل، محـذراً من التخلي عن «خريطة الطريق» لحل النزاع الفلسطيني الإسـرائيلي، وقـال: إنني أدعـو زمـلائي ومـجلس الأمن الدولي والأعـضـاء الآخـرين في المجتـمـع الدولي وممثلي الدول العـربيـة إلى التـدخل والعـمل بتـصـمـيم، لكي توقـف منظمـات مـثل حماس عملياتها..

ودعـا «باول» أيضـاً «ياسـر عـرفـات» للعـمـل مع رئيس الوزراء الفلسـطيني «محمود عباس»، وأن يضع تحت تصرفه الأجـهـزة الأمنيـة التي يسـيطر عليـهـا للسـمـاح بتـحـقـيق تقـدم حـول خـريطة الطريق وإنهاء العنف!!

وعلى الرغم من قـرار إسـرائيل بمواصلة عـمليـات تصـفـيـة الناشطين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية أو حـتى تكثـيـفـهـا إذا لزم الأمـر وشن عمليات عسكرية أخرى ضد الناشطين»، على الرغم من ذلك تخطو السـيـاسـة الأمـريكيـة خطوة أخرى على طريق نزع آخر ورقـة توت عن عـورتهـا، عـندمـا أعرب رئيس لجنة الشؤون الخـارجيـة في مـجلس الشيـوخ الجمـهـوري «ريتـشـارد لوغار»، عن اعتقاده بأن عـملاً مباشراً أمر ضـروري بهـدف إنقـاذ الفـرصـة لإحـلال السـلام بين الإسـرائيليين والفلسطينيين. وقـال في تصـريح لتلفـزيون «سي. إن. إن»: إن على واشنطن أن تدرس إمكانيـة إرسـال قوات أمريكية وغير أمريكيـة إلى المنطقـة، وأضـاف: يجب أن يشـاركنا حلفاؤنا في حلف الأطلسي وأن تشاركنا دول أخرى في الشرق الأوسط..

وحتى لا يفرح أحد من العرب من باب اعتقاده بأن هذه القوات ستكون حيادية، فلقـد قـالت «ديانا فـاينشـتـاين» العـضـوة الديمقراطية في مجلس الشيوخ: إن تدخلاً عـسكريّاً أمـريكيّاً في الشرق الأوسط أمـر ضـروري. وأضـافـت في حـديثـهـا إلى الـ «سي. ان. ان»: إن الفلسطينيين أعـربوا عن رغبتهم في نشر قوة مراقبين من الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة، ويبدو لي أن قوة المراقبة غيـر كـافيـة، فـلابد من كـيـان عـسكري قـادر على السـيطرة على «الإرهـابيين»، والإرهـابيين فـي المنظـور الأمريكي والذين عادة مايطلق المسؤولون الأمريكيون وصفه على حركات المقاومة الإسلامية خاصة حركتي- حماس والجهاد الإسلامي!!

وتصـريح: «ديانا فـاينشـتـاين» لايخلو من إشارات حساسة، فهو شهادة على أن «إسرائيل» لم تتمكن على الرغم من كل ما تحت أيديهـا من إمكانات لم تـتـمـكـن من اخماد ثورة الشعب الفلسطيني الذي خذله العرب والمسلمون في الداخل والخارج!! وهو إشارة أيضاً على أن القيادة الفلسطينية أعـجز عن أن تنجـز مـا عـجـزت عنه الآلة العسكرية الصهيونية، وأعجز من أن تجر أبناء الشعب الفلسطيني إلى مذبحة وحرب أهلية بشعة لايدري فيه القاتل فيما قَتَل ولا



نعم: الحق ما قاله "كولن باول"، فخارطة الطريق لم تنته بعد، إذ لن يسدلوا الستار عليها إلا بعد أن يقتل الشعب الفلسطيني بعضه بعضاً!!

إذا دققنا النظر في الطلبات العربية والدولية المقدمة للشعب الفلسطيني، فهي لا تعدو عن كونها مطالبة الشعب الفلسطيني بالموت صامتاً!! على المذبح الصهيوني القذر!!

المقتول فيما قُتل!!

القيادة الفلسطينية التي عجزت عن حماية الشعب الفلسطيني، على الرغم من إعطاء الشعب الفلسطيني بكافة أطيافه وفئاته الفرصة كاملة لهذه القيادة؛ من أجل تنفيذ خارطة الطريق، إلاّ أنها وطيلة فترة الـ ٤٥ يوماً السابقة لم تستطع أن تمنع اليهود من اقتراف كل ما اقترفوه بحق الإنسان والأرض والمقدسات بل وحتى الجمادات!!

كل الذي عملته ولا زالت تجتره هي الدعوة إلى ضبط النفس، أي أنها لاتزال تطالب الشعب الفلسطيني بالموت صامتاً على مذبح صهيون!! وهاهي تخطو خطوة أخرى وهي تدعو جميع الفلسطينيين إلى الالتزام بوحدانية السلطة وسيادة القانون ودعم الحكومة الفلسطينية في جميع إجراءاتها، وضبط السلاح وإلغاء كافة المظاهر المسلحة، وأدانت الحكومة الفلسطينية العملية الفدائية التي وقعت في القدس مؤخراً. وقال البيان: «إن القيادة أكدت على التزام الجميع بوحدانية السلطة وسيادة القانون ودعم الحكومة الفلسطينية في جميع إجراءاتها التي تكفل تنفيذ هذا الالتزام، بما في ذلك ضبط السلاح وإلغاء كافة المظاهر المسلحة وأعمال الإخلال بالنظام العام من أية جهة كانت». وأوضح البيان أن أجهزة الأمن الفلسطينية تتولى وعلى الفور تنفيذ قرارات القيادة الفلسطينية والحكومة بهذا الشأن وتنفيذ الالتزامات المترتبة على السلطة بموجب خريطة الطريق، لمنع أي خرق للقانون والنظام العام.

وأشار إلى أن القيادة تتمسك باستمرار الهدنة (بين الفلسطينيين وإسرائيل)، وتدعو اللجنة الرباعية إلى إلزام الجانب الإسرائيلي بتطبيق خريطة الطريق، وتنفيذ ما عليه من التزامات، وفك الحصار ووقف الاستيطان، ووقف العمل في الجدار العازل، وإطلاق سراح المعتقلين، واستكمال الانسحاب من المدن الفلسطينية!!

كلام ممجوج هو هذا الذي يردده كل المسؤولين الفلسطينيين الممثلين للسلطة الوطنية.. كنا نتمنى من السلطة الفلسطينية أن تسلط الضوء أكثر على الممارسات الصهيونية، وان تطالب المجتمع الدولي بحاجتها وبحقها في الدفاع عن نفسها، وكنا نتمنى أن تتذرع السلطة الوطنية بذرائع أخرى وهي تطالب الشعب بضبط النفس كأن نقول بأن التوازن المادي غير متوفر!!

-وان كان لنا على هذا الامر حديث- اما ان يقف رئيس السلطة الفلسطينية «ياسر عرفات» ليطالب الشعب الفلسطيني وكل المنظمات، لدعم إجراءات حكومة عباس لضبط السلاح، وإلغاء المظاهر المسلحة، ومن ثم تفكيك حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ويعلل ذلك: «حتى تطبق إسرائيل خارطة الطريق»، وهي أي إسرائيل من رفض خارطة الطريق واستبعد ملفي القدس واللاجئين، وطالب بتعديل وإضافة أربعة عشر بنداً على خارطة الطريق، ثم سحب نفسه من الهدنة مدّعياً بأن اتفاق السلطة مع المرجعيات الفلسطينية لاتعنيه لامن قريب ولا من بعيد ولم يكتف بهذا، بل مارس على الأرض سياسات القتل



• الإرهاب الصهيوني لا يفرق بين النساء أو الرجال!!

والاغتيالات، وتجريف الأراضي ومصادرتها، وبناء البؤر الاستيطانية الجديدة والتخطيط لتدنيس المقدسات - وقد فعل!!

فأين عقول أصحاب القرار في السلطة الفلسطينية؟!! وأين هم من سبرغور النفسية الصهيونية؟!! هذه النفسية التي لاتتجاوب إلاّ إذا ما نُتق الجبل فوق رأسها وهددها بالسحق!!

والغريب- إذا ما أحسنا الظن بالقيادة الفلسطينية- ان هذه القيادة لاترى حقيقة الكيان الصهيوني ولا أهدافه القصيرة الأجل والبعيدة الأجل، فلإسرائيل أهدافاً مخططة ومعلنة أهمها: الاستمرار في مصادرة الأرض، والاستمرار في التوسع الاستيطاني، والاستمرار في الاعتداء على حق المواطنين في الحياة، عن طريق اعتقالهم ورفع نسبة معاناتهم وإشاعة البطالة في حياتهم، هذه الاعتداءات التي لم تتوقف يوما. بالاضافة إلى أن أبرز أهداف إسرائيل العدوانية تهديد الأماكن المقدسة، وفي طليعتها المسجد الأقصى الذي يعدون له اليوم كما أعدوا لتهويد الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، بعد أن استطاعوا إجهاض الانتفاضة الأولى..

واليوم تقف «إسرائيل» وأمريكا والعالم كله لإجهاض الانتفاضة الثانية، التي قال عنها الجنرال «عوزي دايان» رئيس المجلس القومي الإسرائيلي بتاريخ ١٠ أيلول الماضي: «إن الاقتصاد الإسرائيلي لن يصمد طويلاً أمام المتطلبات الأمنية الإسرائيلية الناجمة عن استمرار الانتفاضة، فهذه الانتفاضة المستمرة منذ عامين الحقت بإسرائيل خسائر اقتصادية تقدر بحوالي ٤١ مليار شيكل، أي ما يعادل ١٠ مليارات دولار. هذا بالإضافة إلى الخسائر التي أصابت إسرائيل في ميادين الصناعة والسياحة والنقل، التي يصعب تقدير مدى أضرارها التي أثرت على كل شيء في الحياة الإسرائيلية!!

فيا ايها السائرون وراء السراب الأمريكي، إن إسرائيل لن تعطي شيئا لقد تسولتم منها طويلاً، ولم تنالوا غير طوابير الأكفان وطوابير الشهداء وطوابير المعاقين والسجناء وطوابير المقهورين بالذل والاحباط..

إسرائيل لن تعطي متسولاً، إنها مثل كل القادرين الذين لايعطون إلا للقادرين على الأخذ، والقادرين على سحق الذين يحاولون التمادي على الحقوق والحقيقة وعلى التاريخ والجغرافيا..

أيها المتهالكون على الدنيا!! ايها الساقطون في شراك أمريكا ومخاضها، لو كان في نية أمريكا حلاً للقضية لفعلت، ولكنها تريدها حربا أهلية يقتل فيها الشعب الفلسطيني بعضه بعضاً ليكفي الصهاينة شر القتال!!

أيها الشعب الصابر المحتسب، إن المقاومة هي العامل الوحيد الذي مكنكم من حماية أنفسكم، وهي بالتالي العامل الوحيد الذي أفقد إسرائيل والإسرائيليين الأمن والاستقرار!! أيها الشعب لسنا نقول على كل التصريحات الرسمية الفلسطينية والعربية والأمريكية والأوروبية، إلاّ ما قاله الشقيري يوم خرج من مؤتمر الخرطوم المشهور بـ «لاءاته الثلاثة» لاتصدقوهم فكل لاءاتهم نعم!!!.

●كولن باول

"باول" يدعو العالم للضغط على حماس وكأنما هي من مارس الـ "٨٥٤" خرقاً لقرار الهدنة.. "باول" قليلاً من الحياء!!

اقرأوا خطاب الجنرال "عوزي دايان" رئيس المجلس القومي الإسرائيلي لتعلموا لماذا تريد أمريكا إخماد الانتفاضة وسحقها!!

أمريكا والغرب يُعدان الأجواء لإرسال جحافلهما إلى فلسطين، هل هي إرهاصات معركة "هرمجدون"، التي بشرت وتبشر بها كتبهم المحرفة؟!

أيها الشعب، لا تصدق تصريحات العالم كله بإمكانية الحل إذا ما ألقيت السلاح، وردد ما قاله الشقيري عقب مؤتمر الخرطوم، حيث قال: "لاتصدقوهم فكل لاءاتهم نعم!!!"

شعر:
شريف قاسم

في ذكرى الإسراء والمعراج

أذكرى تطوفُ على المحجرِ؟! ... أم النُّورُ شعَّ من الأسطرِ؟!

أم المجدُ ردَّدَ آيَ الفخارِ ... لأمةِ أحمد في الأعصُرِ؟!

ومعجزةٌ شهدتها السَّماءُ ... وفي الأرضِ من نورها المسفرِ

فسبحانه يوم أسرى بليل ... بطه نبيٍّ الهدى المؤثرِ

فمن مكة الفتح أزجى الرسول ... خطاه إلى قدسنا الأزهرِ

ومنه إلى سدرة المنتهى ... إلى حيثُ عالمه النيِّرِ

وعاد يبشِّرُ بالباقيات ... ويدعو إلى حظِّها الأوفرِ

وينذرُ أهلَ الضلال بما ... لأهلِ الضلالةِ في المحشرِ

فجدَّ الهداةُ لبذلِ النفوس ... وهاج الطغاةُ على المنذرِ

وقد ضاق بالظلم وجهُ الصباح ... وعزَّ الطريقُ على المبصرِ؟!

ولجَّتْ لياليه بالعاصفات ... تثورُ على أفقِه المغبرِ

وهذي الشعوبُ تتوقُ إلى ... زمانٍ بنور الخلاصِ حري

يقين أباةٍ رأوا عزَّهم ... بربٍّ كريم لمستبصرِ

فسبحانه من إلهٍ عظيم ... يقدِّر، والبغيُ لم يقدرِ

ينكِّسُ راياتِ قومٍ بغوا ... ويهلك من ظالمٍ موسرِ

فراحوا على ماجنوا من تباب ... وفرعونهم فيه لم يُنصرِ

وذاك دليلُ انهيار الحشود ... وطمس رؤى البهرجِ الأزورِ

❖ ❖ ❖

أتمتدُّ أيدي غلاةٍ يهود ... لتهدمَ من صرحِنا الأكبرِ!!

وتطحنُ في القدس أجسادَنا ... بطاحونِ شارونِها الأحقرِ!!

أعادَ إلى الناسِ تلمودُهم ... فظائعَ من عملِ البربرِ

تؤكِّـدُ إجـرامَـهـم في الحـيـاة ... وهـولَ الأذى المقـبـل المدبرِ

سـيـهـزمُ جـمـعُ لئـامِ الورى ... فـجـمـعُ البـواسلِ لم يُقـهـرِ

ولـم يـخـشَ سـطـوة نَـابِ الـذئـاب ... بـدرب الجـهـادِ، ولم يعـثـرِ

فـللـصـحـوة اليـوم أبهى الصـبـاح ... يـفـيـضُ بنورِ الغـدا الأنضرِ

ولـيـس يُـروِّعُ أجـنـادُهـا ... بسـاح سنا وجـهـهـا المقـمـرِ

حـشـودُ الملبِّين جندُ الرسـول ... يـردُّون مـا ردَّدَ المفـتـري

عطـايـاهُـمُ البـيـضُ هذا الوفـاء ... على كـيـدِ ذا الكفـرِ لم يصـبـرِ

تـقـلَّبَ فـيـه ولـمَّا يـزلْ ... بأصـغـرِه- الحـقـدُ- والأحـمـرِ

وهـندوسِـه أهلِ ركن الـخـبـال ... ومـنـظـومـةِ الكِبْـرِ والمنكرِ

ويـنـتـفشُ البـاطلُ المسـتـفَـزُّ ... بـنـفـسِ الـنـوازعِ والمحـورِ

وودُّوا لو اسـتـثـمـروا عـجـزَنـا ... لكي يطـفـئـوا جـذوةَ الأبـهـرِ

ولـكـن عـراهـم زئـيـرُ الـفـداءِ ... وأرهـبَـهـم للجـهـاد الجـري

ويـقـظـة قـومٍ لـهـم أمـنـيـاتٌ ... أجلُّ وأحلى مـن الـعـبـهـرِ

سـيُـهـزمُ جـمـعُ العـدا والجناة ... ومَـن هـانَ أو ذلَّ لـم يُـعـذرِ

ومـوتُ المجـاهـدِ فـي عـزَّةٍ ... سـيـحـيـي الشـعـوبَ على مـفـخـرِ

فـإنَّ الأعـاديَ فـي ورطـةٍ ... وفـي عـنتٍ لـفَّـهـم مُـضـمَـرِ

أيـا قـوم بين اصطبـار الأبـاة ... وبين انبـلاجِ الضـحـى المسـفـرِ

يـقـينُ الـقـلـوب بـنـصـرِ الإلـه ... وبـالأمـل الـواعـدِ المزهـرِ

وبـالـرحـمـاتِ الـتي أفـقُـهـا ... تـراءى بـهـيـد بـه المـمـطـرِ

ويـالـيـلـةَ الأنـسِ جـلَّ المطـاف ... وجـلَّ الحـديـثُ عـن الأطـهـرِ

نـشـرنـا بـك الـيـوم أوجـاعَـنـا ... حـصـاراً على شـرعـنا الأجـدرِ

فـيـاربِّ فـرِّج كـروباً عـتـا ... دجـاهـا علينا ولم نُـقـهـرِ

وصـلِّ وسـلِّمْ عـلـى المصـطـفى ... نبيِّ الـشـفـاعـةِ والكـوثـرِ

جولة في كتاب

عجز العقل العلماني

تأليف : عيد الدويهيس

- كتاب «عجز العقل العلماني» هو كما يقول المؤلف «عبارة عن عمليات جراحية في الأسس والأصول التي تنطلق منها المبادئ الرئيسية التي نعرفها من دينية وغير دينية. هذه المبادئ التي تحدد لنا العقائد والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتحدد لنا معاني العدل والحرية وحقوق الإنسان»، وعالج هذا الكتاب قضية العلمانية بطريقة عميقة وشاملة. واستند في مراجعه إلى كتب علمانية واسلامية.

ومن المواضيع التي تطرق لها: العلم الفكري والعلم المادي وعجز العلمانيين في الوصول للحقائق الفكرية و«العلاقة بين العلمانية والفلسفة» و «سلبيات العلمانية» و«أسباب انتشار العلمانية» و«الإسلام والعقل والاجتهاد» و«المرأة والعلمانية» و«الإسلام والعلمانية».

- بيّن الكتاب بصورة واضحة، أن الإجابات العلمانية على الأسئلة الفكرية الأساسية العقائدية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي إجابات متناقضة، وهذا يثبت عجز العقل العلماني في الوصول إلى إجابات متفق عليها. ومن الأدلة الواضحة على ذلك هو اعتراف العلمانيين بأن ما أوصلتهم عقولهم إليه هو آراء تحتمل الصواب وتحتمل الخطأ وليست حقائق فكرية.

- بيّن الكتاب أن هناك منابع فكرية للعقائد والاقتناعات العلمانية، وأطلق عليها مسمى «الأسس الجاهلية للعلمانية»، لأنها لا توصل للحقائق الفكرية. ومن هذه المنابع محاولة الوصول للحقائق الفكرية بالأسلوب المادي كما فعل الشيوعيون والفلاسفة الماديون، ومنها نظرية البقاء للأصلح والاحتكام للتصويت-والحلول الوسط والمقارنات النسبية والمبادئ الجزئية وكل جديد صحيح.

- بيّن الكتاب أن العلمانية تفتقد إلى مرجعية علمية، سواء كانت هذه المرجعية كتاب أو كتب علمانية أو مفكري العلمانية، لأن هؤلاء المفكرين متناقضين في آرائهم ولا توجد معايير متفق عليها يحتكمون لها، وبيّن قضية هامة جداً وهي أن العلمانية والفلسفة وجهان لعملة واحدة، وأن الفلاسفة هم المنبع للأفكار العلمانية، سواء كانت رأسمالية أو اشتراكية أو شيوعية أو وجودية أو غير ذلك.

- من أهم سلبيات العلمانية البعد عن الله سبحانه وتعالى وانتشار الجهل الفكري وسيطرة المفاهيم المادية على الإنسان العلماني وانتشار الفساد الأخلاقي والتفكك الأسري والاجتماعي. وذكر الكاتب

انتشار العلمانية يرجع إلى اند
وقدرة العلمانية على تش
الكتاب بيّن منابع الفكر العلم
الجاهلية للعلمانية» ، لأن
من أهم سلبيات العلمانية البـ
وانتشار الجهل الفكري ، وسيـ
العلمانية نشرت الفتن والـ
على الاختلافات والتناة



العلماني

دويهيس

إحصائيات وأقوال تثبت تعاسة المرأة الغربية، وهذه الإحصائيات تثبت ارتفاع نسبة الطلاق وجرائم الاغتصاب والأبناء غير الشرعيين وانتشار العنوسة وحالات الإجهاض.

- من أهم سلبيات العلمانية أنها نشرت الفتن والصراعات السياسية، لأنها فكر قائم على الاختلافات والتناقض مع كل العقائد والأفكار الدينية وغير الدينية، والصراع بين الرأسمالية والشيوعية والاشتراكية والنازية هو صراع بين مبادئ علمانية

ـراف رجال الدين المسيحيين
ـويه المبادئ الإسلامية
ـاني وأطلق عليها اسم «الأسس
ـها لا توصل للحقائق الفكرية
ـعد عن الله سبحانه وتعالى،
ـطرة المفاهيم المادية على الإنسان
ـراعات السياسية؛ لأنها فكر قائم
ـضات مع كل العقائد والأفكار الدينية

أنتجت حروباً عالمية وغير عالمية.

- بيّن الكاتب أن أسباب انتشار العلمانية يرجع لانحراف رجال الدين المسيحيين ولقدرة العلمانية على تشويه المبادئ الإسلامية بالاتهامات الباطلة، ولأنها تتاجر بالشعارات والأهداف العامة كالحرية والعدل والمساواة ولأنها مدعومة من قوى غربية قوية اقتصادياً وعسكرياً كأمريكا وأوروبا ولأن هناك غياب كبير للفكر الإسلامي الصحيح.

- بيّن الكاتب أن الطريق إلى الحقائق الفكرية هو بمناقشة الأدلة التي تثبت أو تنفي وجود الله سبحانه وتعالى، ثم إذا تم الإيمان عقلياً بوجود الله يتم مناقشة الأدلة التي تثبت أو تنفي صدق الرسول محمد ﷺ، وإذا ثبت صدق الرسول ﷺ فكل ما في القرآن والسنة حقائق فكرية أثبتها العقل، وبين الكاتب خطأ الأدلة التي يقدمها الشيوعيون والملاحدة التي تنفي وجود الله، وكذلك فقدان العلمانية الرأسمالية لأية أدلة تثبت صحتها، لأنها قائمة على رد فعل لانحراف رجال الكنيسة، وإثبات انحراف الكنيسة ليس دليلاً على أن السير في الاتجاه المعاكس هو الصحيح.

- تطرق الكاتب لبيان العلاقة بين الإسلام والعقل، وتطرق إلى مواضيع، مثل: «ثقافة المسلمين» و«الاجتهاد العقلي» و«فقه الواقع» و«العقل والنقل» و«علم الكلام».

- تطرق الكاتب باختصار إلى مواضيع كثيرة لها علاقة بالإسلام، مثل: «الديمقراطية والشورى» و«الإسلام والواقع» و«حقوق الإنسان» و«الدولة الدينية»، «التطرف الإسلامي» و«الإسلام الصحيح» و«القضاء والقدر» وبيّن الموقف الإسلامي الشرعي من العلمانية.

- من المزايا الهامة في هذا الكتاب أنه استخدم أسلوب النقد الهجومي على العلمانية، وبيان فشلها في الوصول إلى الحقائق، واثبات عجزها عقلياً وأيضاً بشاهدة العلمانيين أنفسهم، ثم بعد ذلك أثبت صواب الأدلة العقلية الإسلامية، ونادراً ما نجد في الكتب الإسلامية التي تطرقت للعلمانية مثل هذا الأسلوب، أي استخدام الأسلوب العقلي العلمي المجرد في إثبات فشل العلمانية، وفائدة هذا الأسلوب أنه يصلح لمخاطبة العلمانيين والمتأثرين بالعلمانية. وقد جعل الكاتب حقوق طبع الكتاب مهداة لمن يريد أن يطبعه حتى تعم الفائدة بإذن الله.

إدمان الكحول.. يقود إلى السرطان والنسيان!!

قالت دراسة علمية: إن شرب أكثر من ١٤ وحدة من البيرة في الأسبوع، يزيد من مخاطر الإصابة بسرطان المستقيم.

وتقول هذه الدراسة والتي أعدها مركز أبحاث الكحول في كوبنهاجن: إنه لايوجد دليل يربط بين استهلاك الكحول وسرطان القولون، غير أنه يبدو أن من يتعاطون الخمور معرضون بشكل أكثر من غيرهم للإصابة بسرطان المستقيم.

هذا وخلصت دراسة علمية أجراها باحثون مختصون من جامعة «بوادبست»، إلى أن تعاطي الكحول يؤثر سلباً على العمليات الدماغية، ويضعف الذاكرة ويتسبب بأمراض عضوية عديدة.

وقالت الدراسة: إن الإدمان على تعاطي الكحول يتلف أجزاء مهمة في الدماغ مسؤولة عن العمليات الدماغية، ومنها الذاكرة الدماغية ويؤدي إلى آفة نسيان الأحداث حتى وان كانت مهمة.

وبحسب الدراسة فإن المدمنين على تعاطي الكحول يحتاجون إلى فترة زمنية قد تطول لعدة سنوات، للخلاص من الآثار السلبية على الدماغ، وللتعافي من أمراض عضوية أخرى في الجسم.

ومن المعروف أن الإفراط في تعاطي المشروبات الكحولية يضر بالصحة ويقصّر العمر، وقد أظهرت دراسات متعددة وجود معدلات وفاة أعلى بين الأفراد الذين يفرطون في الشرب مقارنة مع غيرهم.

وأكدت دراسة بريطانية حديثة، أن التأثيرات الصحية للكحول الناتجة عن الإفراد في الشرب أو الاستهلاك المتوسط أو عدم الشرب على الإطلاق، تظهر في مراحل مبكرة من الحياة.

وأفاد الباحثون في دراستهم التي استندت إلى تصنيف ٩٦٠٥ رجال ونساء ولدوا في الجزر البريطانية عام ١٩٥٨ حسب وحدات

شرب الكحول يؤثر سلباً على العمليات الدماغية ويضعف الذاكرة

الشرب، حيث تعادل كل واحدة نصف باينت من البيرة، أو كأسا من النبيذ أو الويسكي، أن الآثار الصحية للتلف الكحولي في الرجال والنساء على حد سواء، تظهر في سن الثالثة والثلاثين اعتماداً على الحالات المرضية للأفراد كوجود مشكلات أو اضطرابات نفسية أو أمراض مزمنة.

وأوضح الخبراء في معهد صحة الطفولة في لندن، أن الأفراد الذين يشربون بشكل خفيف هم النساء اللاتي لا يشربن أكثر من ٥ وحدات أسبوعياً والرجال الذين لايتناولون أكثر من ١٠ وحدات، بينما يتضمن الأفراد الذين يفرطون في تناول المسكرات، النساء اللاتي يشربن أكثر من ٢٠ وحدة أسبوعياً والرجال الذين يتعاطون أكثر من ٣٥ وحدة، أما الممتنعون، فهم الذين لايشربون الكحول مطلقاً.

وأظهرت النتائج، أن الآثار الصحية لاستهلاك الكحول، تتصاحب بشكل ملحوظ مع اعتلالات مرضية تظهر في عمر ٣٣ عاماً بين الرجال والسيدات المفرطين في الشرب، أكثر مما هو عليه بين المعتدلين.

وكذلك الأمر بالنسبة لدراسة أخرى، حيث وجد باحثون من هولندا، أن أربعة أعشار واحد في المائة من الكحول في الدم، جعل الشاربين على غير وعي بالأخطاء التي يرتكبونها. ووجد الباحثون أن قدرة الدماغ على الاستجابة للمنبهات تتراجع بصورة كبيرة حتى عندما يكون مستوى الكحول في الدم عند ٤٠ ميللغرام في ١٠٠ ميللغرام من الدم.

ويحذر خبراء أمراض الدماغ، وخصوصاً الجلطات، الناس عموماً من مغبة تعاطي المشروبات الكحولية، حيث إن الشرب المفرط يعد عاملاً مساعداً في التعرض لكافة أنواع الجلطات، ولهذا تحذر الجمعية البريطانية الجميع من تعاطي الكحول. وينقل منشور الجمعية عن دراسة عملية أجريت في اسكتلندا، تابع فيها العلماء حالات ستة آلاف رجل على مدى عشرين عاماً، قولها: إن من يشرب من هؤلاء خمس وحدات أو أكثر يكون عرضة للموت بمعدل الضعف، بسبب الجلطة الدماغية مقارنة بمن لا يشرب. يذكر أن الكحول يقلص من الكثافة الاعتيادية للدم، وبالتالي يسهم في التقليل من تكوين

الجلطات داخل الأوعية الدموية.

كما أنه يؤثر على كيفية انتقال الكوليسترول في الدم، وهو مايعني التخفيف من تراكم المواد الدهنية على الجدران الداخلية للأوعية الدموية.

هذا فيما يخص الجلطات، أما بالنسبة للسرطان، فتقول دراسة أجريت في جامعة ولاية واشنطن الأمريكية: إنه ربما يكون هناك علاقة مابين الشرب وسرعة نمو الإصابة بالسرطان، وأعطيت فئة من الفئران مصابة بأورام سرطانية سعرات حرارية مشتقة من الكحول، ووجد العلماء أن الفئران التي أعطيت الكحول فقدت دهون جسمها وماتت نسبة كبيرة منها بالقياس إلى الفئران التي لم تعط أغذية تحتوي على الكحول.

وقال البروفيسور «غاري ميدوز» الأستاذ في جامعة واشنطن: إن الكحول يسبب خسارة دهون الجسم في الفئران المصابة بأورام، وكان هذا هو السبب في موت كثير من هذه الفئران. وقال: «ويمكن أن يكون هذا على جانب كبير من الأهمية، لأن مرضى السرطان يخسرون كثيراً من الوزن عند نهاية حياتهم، حتى وإن واصلوا تناول نفس الكميات من الطعام. وقال: «ويعتقد على العموم أن الخسارة في الوزن تسرع من تقدم السرطان وبالتالي الموت».

وبشكل عام يعتبر الإدمان على الكحول من الأمراض المتفشية، وينتج عن تناول كميات عالية من الكحول ولفترة طويلة من الزمن تتراوح بين ١٠ و١٥ سنة، ومن الصعوبة تحديد السبب الذي يعود إليه انتشار مرض الكحولية «الإدمان الكحولي» على وجه الدقة، لأن الأسباب التي تؤدي إلى الكحولية كثيرة جداً، لكن، بشكل عام، هناك دور كبير للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتأثيرات البيئية في تناول الكحول وبشكل غير مباشر حدوث الإدمان.

وأول أعراض الكحولية يظهر بعد فترة بحدوث فقدان للوعي والذاكرة لبعض الأحداث، ثم تتطور هذه الحالة إلى أن تحدث المرحلة العصبية التي تتصف بفقدان السيطرة على النفس، ويصبح تناول كميات صغيرة من الكحول كافياً للثمل أو السكر، وتصبح هناك حاجة لتناول كميات كبيرة من الكحول.

ولا يتوقف الإنسان عن ذلك إلا حين تتوقف معدته وجهازه العصبي عن تحمل الكحول، بعد ذلك تظهر المرحلة المزمنة وتنتج عن تعاطي الكحول أمراض متعددة نذكر أهمها:

– اضطرابات نفسية: يبدو المريض في المراحل الأولى متوتراً وقلقاً ويعاني من أوهام وهلوسات مخيفة في الليل وتصل الحالة إلى فقدان الزمان والمكان، وتحدث هلوسات بصرية مثل الشعور بالتأرجح والطيران في دهاليز طويلة، كما تحدث اضطرابات حسية وتوازنية، مثل: شعور الإنسان بوجود حشرات تسير على جسده، وقد تحدث نوبات من النوم العميق ويسمع المريض أصواتاً، وقد تحدث اضطرابات في الذاكرة.

– اضطرابات عصبية: تعتبر الكحولية من الأسباب المؤدية إلى العته الدماغي «الخرف» عندما يحدث تنكس في المادة الرمادية. وتؤثر الكحولية في معظم الأعصاب، إذ تؤدي إلى الرعاش وفقدان التوازن وحدوث اضطرابات بصرية وضعف التركيز والانتباه، وتحدث نوبات من الصرع لدى ١٥٪، إضافة إلى الاضطرابات الحسية، ومنها الحس العميق، وتعتبر الاضطرابات العصبية من أهم الأسباب المؤدية إلى حوادث السيارات، لذلك فإن قيادة السيارة في هذه الحالة تعتبر جريمة بنظر القانون.

آثار شرب الكحول تظهر بشكل ملحوظ، مع اعتلالات مرضية في عمر ٣٣ عاماً بين الرجال

الكحول.. والكبد

يطرح الكبد ٩٥٪ من الكحول، وإذا استمر الإنسان بتناول الكحول فهذا يؤدي إلى أذية الخلايا الكبدية، وبالتالي حدوث تشمع في الكبد والتهاب كبدي قد يكون صاعقاً ومميتاً، أو يؤدي إلى قصور وفشل صاعق وقد يحتاج الإنسان إلى زراعة الكبد لاحقاً، ويؤدي الكحول إلى الداء السكري وارتفاع شحوم الدم الثلاثية، وبالنهاية تحدث اضطرابات صحية خطيرة.

كما يؤدي الكحول إلى حالة جفاف، أي إلى نقص الماء خارج الخلايا، ويؤدي الجفاف إلى تجعد الجلد وتقشره وإلى صلابة الطبقة المرنة منه، ومايزيد من تجعد الجلد سوء التغذية الذي يحدث لدى الكحوليين، حيث يفقدون الشهية للطعام ويعانون من نقص الفيتامينات، إضافة إلى حدوث القيء الذي يؤدي إلى فقدان السوائل والشوارد «الأيونات» المعدنية. كمايؤثر الإدمان في البطن وغالباً مايحدث تضخم في جدار البطن لدى المدمنين على شرب الحكول، خاصة البيرة، وذلك لعوامل متعددة منها: زيادة سعة المعدة نتيجة لشرب كميات كبيرة من البيرة قد تصل إلى ١٥ لترا. والكحول بشكل عام يؤثر في العضلات نتيجة لمجموعة من الأسباب، منها: حدوث اعتلال عصبي عضلي وعدم ممارسة الرياضة، إضافة إلى نقص بعض الشوارد، وحدوث خدر حركي.

دراسة اسكتلندية: من يشرب خمس وحدات أو أكثر يكون عرضة للموت بمعدل الضعف، بسبب الجلطة الدماغية مقارنة بمن لا يشرب

ما أشبه الليلة بالبارحة!!

المحتل دائماً له منطقه الغريب والمريب المناقض للحقائق، وما يحدث على أرض الواقع من ممارسات وحشية أو نهب للثروات والمقدرات، في تبرير الاحتلال، كالقول إنه جاء لإنقاذ البلاد والعباد من الطغيان، وإنه يكره الظلم والقهر، ولا يريد أرضاً ولا مالاً ولا نفوذاً، وإنه جاء ينشر السلام والعدل والحرية والديمقراطية، وإنه يحمل رسالة إنسانية مقدسة سيرحل بعد تنفيذها!!.

ومن الأمثلة التاريخية على ذلك مافعله «نابليون بونابرت» حين احتل مصر وأراد احتلال الشام أيضاً، إذ أصدر بيانات عدة لتأكيد أنه جاء لإنقاذ الشعب المصري من المماليك وظلمهم ونهبهم للثروات وجاء لتحريرهم، وإنه ليس عدواً للإسلام، بل هو وجيشه من المسلمين وفي أول بيان له قال:

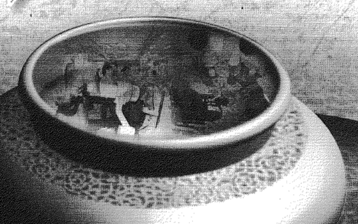
«من زمن مديد والمماليك يعاملون المصريين بالذل والاحتقار ويعاملون التجار الفرنسيين معاملة سيئة. وهؤلاء المماليك مجلوبون من بلاد الاباظة، أمّا الفرنسيون فلم يأتوا لازالة دينكم، وإنما ليخلصوكم من الظالمين، والفرنسيون أكثر ايماناً بالله من المماليك، ثم ان الفرنسيين مسلمون مخلصون لله وكتابه ورسله. والناس جميعاً سواسية لا فرق بينهم إلاّ بالعقل، وأرض مصر ليست ملكاً للمماليك.. وإلاّ فليعرضوا علينا الحجة، التي أعطاها لهم الله لامتلاك هذه الأرض ومن عليها».



ومثل هذه العبارات قالها الأمريكان قبل دخول أفغانستان والعراق، وحتى اليوم مع تقديم كل الدعم للاحتلال الصهيوني في فلسطين وتبني مواقفه شبراً بشبر. ومن أمثلة تلك العبارات انهم جاءوا للتحرير لا للاحتلال، وآخر ذلك ماقاله «بوش» في خطابه يوم ٨/٩: «إن أمريكا تقبل التحدي الخاص بمساعدة الشعب العراقي بالروح نفسها؛ من أجل مصلحتهم ومن أجل مصلحتنا» «تحويل العراق إلى دولة ديمقراطية، سيكون خطوة أولى؛ من أجل نشر الحرية في الشرق الأوسط بأكلمه»، إلاّ أنه أكد «أن أمريكا لن تخرج من العراق قبل تحقيق أهدافها، وأن ذلك سيأخذ وقتاً طويلاً»!!.



جمعنا لكم
الخير كله في وعاءٍ واحد



الأمانـة العامـة للجـان الـزكاة والمشاريع المحليـة
جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦